البـــابُ السَادسُ

إلى الرفيق الأعلى

« الحمد لله الذى لم يخرجنى من
الدنيا حتى بينت للناس جميع
ما تحتاج إليه » .
« الإمام جعفر الصادق »

إلى الرفيق الأعلى

« إن شفاعتنا لاتنال مستخفا بالصلاة »
« جعفر الصادق »

كان الإمام فى لقاءاته الأخيرة مع الخليفة « أبى جعفر المنصور » يقول له : « لا تعجل ، لقد بلغت الرابعة والستين وفيها مات أبى وجدى » . فلقد كان يحسّ باقتراب يومه . ويلتمس من ذلك قوّة عند اللقاء . تؤيده فى الصدام معه والثبات فى وجهه ، والدفاع عن حقوق الله والناس عنده ، وتذكيره بالآخرة .

وهو إلى ذلك يهيئ الدولة ، والناس ، لما بعد موته .

والناس الذين يتساءلون متى نصر الله ، يولون وجوههم شطر الإمام . مذ قطع أبو جعفر أسباب الأمل فى الأمان والاطمئنان بالنكال يصبّه على من عارضه ، وخصّ أهل البيت بكفل زاخر من عذابه فمال الكثيرون عنه إليهم . ولم يكن باقيًا من مشيختهم إلّا الإمام الصادق . تهوى إليه الأفئدة من بعيد وقريب . ويتكاب عليه التلامذة من أشياخ العلماء .

ومضت الأيام ، والناس بين البأساء والنعماء ، والفزع والرجاء . والإمام فى دروسه ومجالسه يرسى مبادئه . للأجيال القادمة . ويهدى بالقول والعمل ، وبمجرد أن به حياة .

وجاء ذلك اليوم الذى قال فيه ، وهو رخى البال : « الحمد لله الذى لم يخرجنى من الدنيا حتى بينت للناس جميع ما تحتاج إليه » .

وهو إفصاح عن اكتمال المذهب الشيعى فى تعاليمه ، ونظام الدولة الشيعية ، إن أمكن أن تظهر ، والمجتمع الشيعى فى كل حال . وإن شئت قلت مقاله – المجتمع الجعفرى ، أو مقال الفقهاء : مجتمع « الشيعة الإمامية » .

وجاءت ساعة الموت .. وهو فى تمام صحوه ، وأهل البيت حافون حوله : قالت زوجه « حميدة » أم الإمام موسى الكاظم ، وكانت من البربر ، لرجل من أصحابه : لو رأيت أبا عبد الله عند الموت لرأيت عجبًا : فتح عينيه ثم

قال : « إن شفاعتنا لا تنال مستخفًّا بالصلاة » . أما رواية الإمام موسى الكاظم فنصّها : لما حضرت أبى الوفاة قال لى : « يا بنى لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاة » .

فهذا إمام تنتهى إمامته يعهد لإمام تبدأ أيامه . فينبهه ، والناس ، على حقهم فى شفاعة أهل البيت ، وواجبهم لينالوها ، بإقامة عمود الدين .

وتضيف مولاته « سالمة » ساعة الموت حسنات فتقول : « غمى عليه . فلما أفاق قال : أعطوا الحسن بن على « بن على بن الحسين » سبعين دينارًا ، وأعطوا فلانًا كذا ، وفلانًا كذا . قلت : أتعطى رجلًا حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك ؟ قال : أتريدون ألّا أكون من الذين قال عنهم الله عزّ وجلّ : (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) ؟ نعم ياسالمة . إن الله خلق الجنة وطيب ريحها . ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم » .

أجل : كان الإمام قطعة من صميم الإسلام . جدّه عليه الصلاة والسلام « خلقه القرآن » أما هو فخلقه « سنّة جدّه » ، وجدّه يعلن سنته حيث يقول : « أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح » .

ويقول : إن أوّل الواجبات فى المال بعد الزكاة « برّ الرحم إذا أدبرت » .

فالإمام فى ساعة الموت يوصى لمن يليه ، ويذكر الشفاعة ، والصلاة ، وصلة الرحم ، وهو يريح رائحة الجنة .

* * *

صعدت روح الإمام إلى الرفيق الأعلى فى شوال ١٤٨ ، لتترك أبا جعفر فى الفزع الأكبر . فلقد غابت عن الدنيا أسباب سلام يثق بها ، ولاح فى السماء نجم جديد ، بإمام جديد ، ليس له به عهد .

وأبو جعفر ليس الرجل الذى ينتظر حتى ينكشف له أمر فيه غرر . بل هو يبتدر الخطر .

قال أبو أيوب الجوزى : بعث إلىّ أبو جعفر المنصور فى جوف الليل فدخلت

عليه وهو جالس على الكرسى وبين يديه شمعة . وفى يده كتاب . فلما سلمت عليه رمى الكتاب إلىّ ، وهو يبكى ، وقال : هذا ابن سليمان « والى المدينة » يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات . فإنا لله وإنا إليه راجعون . قالها ثلاثًا . ثم قال : وأين مثل جعفر ؟ ثم قال : اكتب فكتبت صدر الكتاب ، ثم قال : « اكتب إن كان قد أوصى إلى رجل يعينه فقدمه واضرب عنقه » .

هكذا يأمر بقتل من يجهله . ويحرمه حق المحاكمة لمجرد أن من فحوى الوصية لرجل بعينه أنها رسالة للأمة تعلن الإمام الجديد !

لكن الله كفّ بطش أبى جعفر . فرجع الجواب إليه أن الإمام أوصى إلى خمسة هم : أبو جعفر المنصور وابن سليمان ، وعبد الله وموسى وحميدة . والأخيرون ولدا الإمام وزوجه . فليس هنا وصىّ بعينه . والأولان أبو جعفر ذاته ووالية . وليس إلى قتل هؤلاء من سبيل !

وما كانت وصية « الصادق » لأبى جعفر ووالية إلّا توصية لهما بالأمة . وتذكيرًا لهما بأنهما ملاقيان الله مثله . وأبو جعفر أجدر خلق الله بأن يذكره الناس بالموت . وأن يذكروه عند الموت . إن محبين له وإن مبغضين .

ولما قرن الإمام أبا جعفر بابنيه وزوجه ، كان يذكره أن يخاف الله فيهم وفى ذوى رحمه .

* * *

كان أبو جعفر يسابق الموت إلى من تتم الوصية إليه وحده . ففوتت عليه وصية الإمام بغيًا ، لم يمنعه من مقارفته تساقط دمعه ، أو أن يسترجع الله مرات ثلاثة ، وكأنه يجعل الدمع مدادًا لأمر يهتبل الفرصة لإصداره ، ليقطع رأس إمام جديد من أهل البيت يطاف بها فى المدائن .

وأنسته شياطين الفزع والطمع ، أن يذكر ما علمه الصادق من صلة الرحم . وازداد نسيانًا يوم لا أحد ينسى !

وجرى المهدى والرشيد فى أثر أبى جعفر يهتدون به ، ويدسون الجواسيس ليعرفوا من يجتمع إليه الناس بعد موت الإمام – سأل سائل موسى الكاظم

فقال الكاظم : « إذا هدأت الرجل وانقطعت الطريق فأقبل » وسأله آخر فقال له : « سل تخبر . ولا تذع . فإن أذعت فإنه الذبح » .

بل كان هشام بن سالم ينبه زملاءه الشيعة حتى لا يقعوا فى حبائل أبى جعفر .

وظاهر من ذلك أن المجالس العظيمة ، التى كانت تنعقد فى حياة الإمام الصادق ، قد ولّى زمانها .

* * *

ولى الإمامة موسى الكاظم بعد أبيه فتتابع فى حياته عهد الهادى ثم عهد الرشيد . واقتصر كما سيقتصر الأئمة من بعده ، على العلم وإمامة الدين ، دون أن يمدّوا عينًا أو فكرًا إلى الخلافة الدنيوية . ومع هذا حبس الرشيد الإمام الكاظم حتى سنة ١٨٣ ، ثم أمر فأدخل الناس السجن ليروه ميتًا ، ليس به آثار قتل ، والشيعة يقولون : مات مسمومًا .

وخلف الكاظم فى الإمامة ابنه على الرضا ، حتى إذا صار المأمون خليفة ولّاه عهده ، على رغمه ، سنة ٢٠١ ، وأمر ابنه وبنى العباس بمبايعته . فصنعوا . وزوّجه من بنته « أم حبيب » فى سنة ٢٠٢ . كما زوج ابنه محمدًا الجواد بنته « أم الفضل » . إلّا أن عليًّا الرضا مات سنة ٢٠٣ فجأة ! مسمومًا ، فى أكلة عنب ، كما يقولون ، فى أثناء عودته فى ركب المأمون من مرو إلى بغداد !

وفى رحلة العودة هذه ، وفى ركب المأمون ذاته ، قتل وزيره الذى دبّر له كل أمره – الفضل بن سهل – وكان شديد التشيع .

وتوجه محمد الجواد بزوجته إلى المدينة – بعيدًا من بغداد . فلما ولى المعتصم أشخصه إليها . فقدمها لليلتين بقيتا من المحرم سنة ٢٢٠ . وفى نهاية السنة مات . والناس تقول فى موته ما قالوه عن موت أبيه وجده وما سيقولونه فى موت ابنه على الهادى بعد أن صار إمامًا استقدمه الخليفة إلى العسكر فى سُرَّ مَنْ رأى حيث قصر الخلافة . فلما مات الهادى سنة ٢٥٤ – قام بالإمامة ابنه الحسن الخالص حتى سنة ٢٦٠ عام وفاته ، ليخلفه ابنه محمد آخر الأئمة الاثنى عشر ..

قالوا : دخل سردابًا فلم يرجع . والناس ينتظرون رجوعه ... وهو عند الشيعة الإمامية « المهدى المنتظر »[1] .

بهذا التاريخ يختم الأئمة الاثنا عشر حقبة من الزمن علّموا فيها المسلمين العلم الذى آل إليهم عن آبائهم - عن طريق الإمام الصادق - بعيدين عن السلطة ، مدركين جلال ما يقدمون للأمة ، من تراث جدهم صلى الله عليه وسلم . يعضون عليه بالنواجذ ، ويبرئونه من الزيوف . ويتبرءون ممن غلوا فيهم[2] .

* * *

---

(١) الأئمة الاثنا عشر

على (١)

محمد بن الحنفية	(٢) الحسن (٥٠)	(٣) الحسين	٦١
أبو هاشم (٩٨)	عبد الله	(٤) على زين العابدين	٩٤
		(٥) محمد الباقر	١١٤
	محمد . ابراهيم . يحيى . ادريس	(٦) جعفر الصادق	١٤٨
		(٧) موسى الكاظم	١٨٣
		(٨) على الرضا	٢٠٣
		(٩) محمد الجواد	٢٢٠
		(١٠) على الهادى	٢٥٤
		(١١) الحسن العسكرى	٢٦٠

إسماعيل
|
محمد
:
سعيد (محمد بن المهدى)

(١٢) محمد المنتظر . ولد بسامرا سنة ٢٥٦ واختفى عند سنة ٢٦٠

(٢) من الفرق الغالية - العميرية « أصحاب عمير بن بيان العجلى » عبدوا جعفر الصادق فتبرأ منهم . وصلبه يزيد بن هبيرة والى بنى أمية سنة ١٢٨ . ومنها اتباع أبى الخطاب الأسدى « محمد بن أبى زينب » - زعيم الخطابية - زعم أن جعفرًا إله فتبرأ منه الإمام فادعى الألوهية لنفسه . وحاربه المنصور وأسره وصلبه فى الكوفة - ومنها البزيغية « أصحاب بزيع بن موسى » عبدوا جعفر الصادق « والمعمرية : أصحاب « معمر بن الخيثم » - الخياط بالكوفة . وهم فرقة من الخطابية يقولون إن النور خرج من جعفر ودخل فى أبى الخطاب فصار جعفر ملاكًا وأبو الخطاب إلاها .

و « المفضلية » أصحاب المفضل بن عمر الصيرفى (١٧٠) يقولون بإمامة محمد والوهية جعفر . « والسرية » أصحاب السرى بن منصور (٢٠٠) يقولون إن السرى رسول جعفر . وجعفر هو الله والسلام والإسلام . وكانوا فى الحج يقولون : لبيك يا جعفر لبيك .

ويقول ابن النديم فى الفهرست إن اتباع أبى الخطاب أظهرتهم الفرقة الميمونية - أى الإسماعيلية - ويقول النوبختى (٣١٠) عن اتباع أبى الخطاب ، خرج من قال بمقالته من أهل الكوفة وغيرهم إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر فدخلوا فى فرقته وسمى أتباع محمد بن إسماعيل « الإسماعيلية » .

أقامت الأمم الإسلامية الدول تترى ، فى القارات الثلاثة فى العالم المعروف ، منتسبة إلى أهل البيت من أبناء الحسين أو أبناء عمومتهم ، ومجتمعات مزدهرة ، وحضارات يضرب بها الأمثال ، فى العراق واليمن وخراسان وإيران وأفغانستان وباكستان والهند ولبنان وسورية والكويت والبحرين وشرق أفريقية وكثير سواها .

وفى المغرب أقام الدولة الإدريسية إدريس بن إدريس بن عبد الله « أخى الشهداء الثلاثة محمد وإبراهيم ويحيى أبناء عبد الله بن الحسن » وكان قد فرّ إلى المغرب الأقصى عن طريق مصر سنة ١٧٢ هاربًا من بطش الرشيد .

ثم قيل : بعث إليه الرشيد من سمّه .

وفى المشرق قامت دولة أخرى على يد الحسن بن زيد بن .. الحسن (٢٥٠ - ٢٧٠) وأعقبه فيها أخوه . وهما فقيهان زيديان .

وقامت الدولة الساسانية بخراسان . عاصمتها بخارى فى روسيا السوفيتية الآن .

وأقام أئمة الشيعة الإسماعيلية دولة كبرى فى أفريقية وآسيا « الدولة الفاطمية » . ثم قامت الدولة الإمامية الكبرى فى إيران حيث بقيت العقيدة الإمامية والفقه الإمامى عقيدة وشريعة حتى اليوم . وسيطرت الدولة البويهية (٣٢٤ - ٤٤٧) على الخلافة العباسية بتمامها . ووضعت مراسم التشيع وأعياده . فجعلت يوم كربلاء مأتمًا قوميًّا ، ويوم الغدير عيدًا إسلاميًّا .

وأمر معز الدولة بن بويه فكتب على المساجد فى بغداد « لعن الله معاوية ابن أبى سفيان . ولعن من غصب فدكا . ومن منع أن يدفن الحسن فى قبر جدّه عليه السلام . ومن نفى أبا ذرّ الغفارى . ومن أخرج العباس من الشورى » فحكه الناس . فاكتفى بأن أمر أن يكتب على المساجد « لعن الله الظالمين لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم » وأمر ألّا يذكر فى اللعن إلا معاوية .

وتحوّل بنو بويه عن زيديتهم ، وسلكوا مسلكًا إماميًّا . وولّوا الشريف أبا أحمد نقابة الطالبيين وإمارة الحج . بل ولّوا ابنه الشريف الرضى النيابة عن

الخلافة العباسية . ومع ذلك كان بين حين وآخر يشعر بالسخط فيجرى على لسانه الشعر الذى يمجد الخلافة الإسماعيلية .

أى عـذر إلى المجد إن ذل ل غـلام فى غمـده المشـرفى
ألبس الذل فى ديار الأعـادى وبمـصـر الخليـفـة الـعـلوى !

فهذا زعيم إمامى : يفاخر بخليفة اسماعيلى . وهو فى الوقت ذاته قد ولى نيابة الخليفة السنّى .

عدالة السماء

والدول - كالكائنات الحية وكالأفراد والمجتمعات - تشتق قانونها من أسباب وجودها . وتلتزمه فتبقى وتسلم . أو تخرج عليه فتفقد سببًا أو أكثر من أسباب تقدمها ونمائها . وربما فقدت سبب بقائها . وكلما أصابها السقم رجعت إلى سبب وجودها تلتمس السلامة .

لقد نشأت الدولة الإسلامية والمجتمع الإسلامى على قواعد الإسلام فى السنة الأولى للهجرة . فأخضعت دول العالم المعروف فى بضعة عشر عامًا ، من حياة النبى وأصحابه . وأقامت المجتمع الأفضل الذى صنع على يد الرسول وعلى عينه .

وكلما أبعد المسلمون من هذا الفضل ، قلّ الشبه فى الصورة عنه فى الأصل . وكلما فكروا فى العودة إلى الأمر الأوّل ولّوا وجوههم شطره . وما هو إلّا عمل النبى وآله وصحبه .

فكل عمل أو بحث لإقامة الدول المثلى لمجتمع مسلم ، يتجه بالطبيعة إلى أيام النبوة ، والعمل بالقرآن والسنّة .

وآل النبى هم أقرب الرجال إلى الصميم من ذلك وإلى قلوب الأمة . وهم أرفع شعار يمكن تحريك الجموع به .. فهم أهل النبى والقرآن والسنة جميعًا ، لا بالعرق وحده ، وإنما بسيرتهم التى ليس لها فى التاريخ نظير .

والإمام الصادق يتوهج كالنجم الثاقب فى هذه السماء . فهو مدرسة العلم مع الزهادة فى السلطة . وهو إمام فقه فى الدين والعلم . وصاحب مناهج للدنيا . ومعلم للإصلاح والتشريع والسياسة والاقتصاد . وهى الوسائل المحركة للتقدم فى جميع الأمم .

فلا عجب أن كانت دعوات الإصلاح ، ودعاءات الرجاء ، فى كل العصور ، تلتمس فى علمه المدون ، وسيرته التى يمجدها المسلمون ، ذكريات فضائل تمشى على الأرض ، وتطبيقات مفلحة ، لتعاليم كفيلة بإقامة حكم صالح يرد الحكام إلى الدين . ويعيد الدين غضًا فى أنفس الناس كما كان فى أفئدة السلف الصالح .

ويتراءى مصداق هذه الحقيقة « للقانون الطبيعى » للإسلام ، أو للطبيعة الدينية للمجتمع المسلم ، فى قيام الدولة العباسية بدعوى « تصحيح التاريخ » وبشعار « الدعوة إلى الرضا من آل محمد » . فلما أجهضت هذه الدولة مبادئها بخعت نفسها . فصارت ملكًا عضودًا خيراته للملوك .

فلم يك معدى من إعادة التصحيح بالعودة إلى رسالة النبى وتعاليمه وآله .

وإنما انحرفت الدولة الإسلامية فى تجاربها التى أقامتها الدول الأموية والمروانية والعباسية لغصبها حقوق أهل البيت ، ونصبها العداء لهم ، فى موجة انصراف الحكام ، عن مصالح الأمة وشريعتها ، إلى شهواتهم . فتصحيح التاريخ يبدأ بإقرار حق علىّ وأبناء النبى والعمل بالشريعة .

والتاريخ خاضع لقانون الطبيعة أو قانون الحركة « لكل فعل ردّ فعل . مساوٍ له فى المقدار . ومضادّ له فى الاتجاه » .

والحقائق الكبرى فى التاريخ ، كالظواهر العظمى فى الطبيعة ، لا تخفى . والذى يخفى الحرارة أو البرودة لا يبغته الغليان أو التجمد ، أو رعدة الحمى أو رعشة البرد . والذى يخفى الضغط الجوى لا يأخذه الانفجار أخذ الفجاءة .

« وعمر بن عبد العزيز » « والمأمون » هما الانفجاران المحتومان فى دولتى بنى مروان وبنى العباس . لأنهما الممثلان الصادقان للضمير الإسلامى ، فى الدولة

أو الجماعة أو الأفراد ، أو فى العلم أو الحكم أو العدل أو الجهاد . على رأس المائة الأولى ورأس المائة الثانية .

* * *

أما عمر فنما فى أكناف بيت طالما حاول طمس فضائل علىّ . فلما شبّ عن الطوق أصبح يعلن للناس إسرار أبيه له أن الناس لو عرفوا فضائل علىّ لانصرفوا إليه عن دولتهم ، حتى إذا ولى إمرة المدينة أبطل سبّ علىّ على المنابر . وكان عمر يرزح تحت الرقابة الشديدة من الخليفة الوليد ، والسباق المجنون من الحجاج لظلم بنى على ، مع استرضاء بنى مروان للحجاج ، حتى ليعزل الوليد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، لإرضاء الحجاج بن يوسف الثقفى !!

فلما ولى عمر الخلافة أقسم أن يتخذها طريقًا إلى الجنة . فرّد لأهل البيت مظالمهم وأعاد لهم « فدكا » .. وبعث إليهم عشرة آلاف دينار ليعوضهم عما سلبهم سابقوه . وكانت الشهور الثلاثون – مدّة خلافته – تلقى على كاهل رجل هزل الورع جسده ، أعباء الدين والدنيا ، يدرك أن أيامه معدودات ، ويتهمه أهله بأنه يوشك أن يخرج الخلافة منهم إلى بنى على .

بل أعلن عمر أنه لو استطاع لعهد بالخلافة لمن كان مثله ، قال :

« لو كان لى من الأمر شىء لاستخلفت أعيمش بنى تيم القاسم بن محمد ابن أبى بكر » . وهو العليم أن محمدًا ترعرع فى حجر « علىّ » قبل أن يستخلف . وأنه حارب معه معاوية . فلما ولّاه مصر ، باء بدمه قواد معاوية . فهو عدّو بنى أمية من كل وجه . وأن « القاسم » همزة الوصل بين الصديق وبين « أهل البيت » . بنته أم فروة تحت جناح الباقر ، وابنها « جعفر الصادق » فى عنفوان صباه ، أمل تتجه الأبصار تلقاءه[1] .

---

(١) أتى « العمرى » مالكا فقال له : يا أبا عبد الله . يايعنى أهل الحرمين . وأنت ترى سيرة أبى جعفر فما ترى . فقال له مالك : أتدرى ما الذى منع عمر بن عبد العزيز أن يولى رجلا صالحا ؟ قال : لا أدرى . قال مالك . لكنى أنا أدرى ، إنما كانت البيعة ليزيد « بن عبد الملك » بعده ، فخاف عمر إن ولى رجلاً صالحا أن لا يكون ليزيد بدّ من القيام ، فتقوم هجمة ويفسد مالا يصلح ..

وأما « المأمون » فعبقرى العلم ، سواء العلم الدينى من أصول وفقه ودين وحديث ، أو العلم العام ، وفيه التاريخ والفلسفة والعلوم التطبيقية والرياضية والفلكية حيث له فى جوار قصره مرصد يرصد فيه النجوم . وهو بطل حروب « ورجل دولة » عالمى . لا يعرف التاريخ ، من عهد اليونان والرومان حتى الآن ، ملكًا بلغ مبالغة فى كل أولئك مجتمعًا . وهو يقف فى القمة من الدولة العباسية . فمن بعده بدأ الانحدار . وكانت الأعوام السبعون التى انصرفت من عمرها وانحرفت فى إبانها تشير إلى الحاجة إلى عقل عبقرى فيه إنصاف ، ليحدث عودًا على بدء . فأعلن تشيّعه . بل عهد من بعده لإمام الشيعة فى عصره . بل زوجه وابنه من بنتين له[1] .

ولقد كان حقيقًا أن يبلغ غرضه لولا أن الإمام « عليًّا الرضا » مات فجأة ، كمثل ما كان السياسيون فى العهد العباسى يموتون فجأة ! ولولا أن المأمون رأى أن يأمن فى سربه انتقاضات أهله ، بعد إذ حاربوه بجيوشهم لمدة عامين ، من جراء تشيعه ، لكان قد ولى عهده ، بعد على الرضا زوج بنته الأخرى ، الإمام التاسع محمدًا الجواد .

وكانت خلافة المأمون تمثل حكمًا يحاول أن يستقر على « أساس دينى » . وهذا ظاهر فى عهده لعلىّ الرضا . وعلى « أساس علمى » وهذا ظاهر فى عمله لإلزام الناس برأى المعتزلة . وعلى « سند سياسى » ، ليقدر على مقاومة تيارات تتناوشه من شتى الجهات ، سياسية كالوافدة من الفرس والروم ، أو عائلية كنزاعات أهله ، أو فكرية كالقضايا التى آلت إلى المسلمين من مواريث اليهودية والمسيحية . يحمل ألوية الجدال فيها المعتزلة .. والمأمون من كبرائهم .

---

(١) وفى سنة ٢١١ أمر المأمون فنودى « برئت الذمة ممن ذكر معاوية بخير وفضله على أحد من الصحابة » كما أمر بتفضيل الإمام علىّ . وأنه أفضل الناس بعد رسول الله . وأوصى أخاه المعتصم بقوله : « وهؤلاء بنو عمك من ولد أمير المؤمنين علىّ . فأحسن صحبتهم . وتجاوز عن مسيئهم . واقبل من محسنهم . وصلاتهم فلا تغفلها فى كل سنة عند محلها . فإن حقوقهم تجب من وجوه شتى » .

ولما فقد الذين جاءوا بعده قدرتهم على التوازن بين الزوابع ، كهيئة توازنه ، آلت الدولة إلى الترك ، وتتابع تقسيمها أقاليم ودولاً . ولم يعد للدين فى الدول الجديدة الكلمة العليا . بل أصبحت للمعايش والأرزاق ومداراة الحكام . وبهذا دبّ التدهور فى الأفراد، والمجتمعات والدولة . وأفسدت الدولة الفرد وأفسد الفرد ، بدوره ، الدولة .

* * *

ومن تصحيح التاريخ للأشياء كانت أوّل دولة استقلت عن بنى العباس فى القرن الثانى دولة إدريس بن إدريس بن عبد الله فى المغرب فدولة الحسن ابن زيد فى المشرق .

وتتابعت الدول فى القرن الثالث بخراسان ومصر وأفريقية وفى اليمن حيث ملك القاسم بن إبراهيم (٢٤٦ - ٢٨٦) وإليه تنسب الزيدية القاسمية . ثم الهادى بن القاسم وإليه ينسب الهادوية . وبقيت دولة الشيعة باليمن حتى إعلان الجمهورية سنة ١٩٦٢ للميلاد .

وفى القرن الرابع قامت دولة بنى بويه (٣٢٤ - ٤٤٧ - ٩٤٥ - ١٠٥٥) وهى شيعة زيدية فى العراق وفارس حيث عاصمتهم شيراز . وقام الحمدانيون فى العراق والشام (٣١٧ - ٣٥٨) . وهم شيعة إمامية يذكر الإسلام لهم الدفاع عنه ضدّ غزوات الإمبراطورية الرومانية من بيزنطة . وتدين لهم الأمة العربية بأحسن أشعار أبى الطيب المتنبى ، وبشعر أبى فراس الحمدانى ، وفلسفة الفارابى فيلسوف المسلمين - المعلم الأوّل عند العرب - أو المعلم الثانى فى العالم حيث أرسطو هو المعلم الأوّل .

وفى القرن الخامس كان بنو حمود بالأندلس (٤٠٧ - ٤٤٧) وهم من أبناء الأدارسة - وفى القرن السادس كان ابن تومرت « ... بن عبد الرحمن .. بن محمد بن الحسن بن على » مؤسس دولة الموحدين ، وكانت خطبة الجمعة عندهم تشتمل على الصلاة عليه باعتباره الإمام المرحوم المهدى « المعلوم » وإن كانت دولته ودولة الأدارسة أو بنى حمود ، أو الدولة الفاطمية ، تحكم شعوبًا سنية .

ولا شك أن كبرى الدول التى أقامها الشيعة كانت الدولة الفاطمية « الإسماعيلية » .

الإسماعيلية[1] :

قامت الدولة الفاطمية « نسبة إلى فاطمة الزهراء » فى المغرب ثم مصر منتسبة إلى « إسماعيل » بن الإمام جعفر الصادق ، وكان قد مات فى حياة الصادق .

والإسماعيلية ينفون ذلك . ومنهم من يقول إن أباه ادعى موته اتقاء لأذى أبى جعفر المنصور له .

وفى أواخر القرن كان عبد الله بن ميمون القداح (١٩٨) من أتباع الخطابية ، ينشر دعوة لنفسه بالبلاد . فأجابه حمدان بن الأشعث – قرمط – ثم مات القداح ، فخلفه أبناؤه ودعوا لأنفسهم باعتبار أنهم من ولد عقيل . ثم هرب أحفاده إلى المغرب فى أفريقية . وبجهدهم أو جهد « منصور اليمن – ابن حوشب – ٢٦٦ » فى بلاد المغرب ظهر عبيد الله المهدى مؤسس الدولة الفاطمية سنة ٢٩٨ لتبقى دولة عظمى حتى سنة ٥٦٧ . فتحت جيوشها فسطاط مصر فى ١٧ شعبان سنة ٣٥٨ (٧ – ٧ – ٩٦٩) . وفى ليلة الفتح وضع جوهر الصقلى قائد الجيش حجارة الأساس لمدينة القاهرة . وتم بناؤها فى رمضان سنة ٣٧١ .

وفتح الأزهر للصلاة فى الشهر ذاته وهو يوافق يونيو – يوليو سنة ٩٧٢ وفى صفر سنة ٣٦٥ عقد القاضى أبو على الحسن بن النعمان أوّل حلقاته فى الجامع الأزهر ، فكان أوّل مدرّس فيه – فدرّس للناس مختصر أبيه فى فقه آل البيت .

وفى سنة ٣٦٦ عيّن أبو على بن النعمان قاضيًا للقضاة . فعرفت مصر هذه الوظيفة لأوّل مرة .

هكذا نشأ الأزهر معهدًا شيعيًّا . ثم صار جامعة لكل علوم الإسلام .

---

(١) ويلقبون – فى مراجع أهل السنّة – ألقابًا أخرى . أهمها « الباطنية » .

وهكذا نشرت الدولة الفاطمية ألوية الإسلام وعلوم الشيعة فى مصر والشام والحجاز ووسط آسيا ، وأقامت مدينة القاهرة ، وأنشأت الجامع الأزهر ، وخطب لها فى مكة والمدينة على المنابر .

وفى سنة ٤٥٠ خطب لها الخطباء على منابر بغداد لمدة نحو عام[1] .

وعليها خرجت طائفة الدروز التى ألهت « الحاكم بأمر الله » فقاتلهم المصريون فهربوا إلى الشام سنة ٤٠٨ . أما « الحاكم بأمر الله » فقد شاركت فى قتله أخته « ست الملك » لاضطهاده رعيته وفساد آرائه كما قيل . وكانت أمها جارية رومية قبطية من سرارى الخليفة العزيز بالله .

وكان التسامح الدينى من تقاليد هذه الدولة حتى صار حديث التاريخ . ولقد عين العزيز بالله أرسانيوس ، وأريسطيس ، « خالى ست الملك » بطريقين للإسكندرية ولبيت المقدس . فقوى نفوذ النصارى فى الدولة . وكان وزيره يعقوب بن كلس يهوديًا أسلم . وهو الذى نظم التدريس فى الأزهر[2] .

---

(١) خلفاء الدولة الفاطمية : عبيد الله المهدى – مؤسس الدولة – ٣٢٢ – المنصور ٣٤١ – المعز لدين الله ٣٦٥ – العزيز بالله ٣٨٦ – الحاكم بأمر الله ٤١٢ – الظاهر المستنصر (من ٤٢٧ حتى ٤٨٧) ثم تعاقب الآمر والحافظ فالظاهر والفائز والعاضد . وهو الذى أنهى صلاح الدين الدولة الفاطمية بخلعه سنة ٥٦٧ .

وبسط الفاطميون سلطانهم على أفريقية من المحيط الأطلسى حتى برزخ السويس والشام وكانت لهم السلطة فى اليمن . ولولا هزيمة جيوشهم أمام الأتراك بقيادة طغرل بك سنة ٤٥١ لبلغوا جبال الهملايا . وإنما أبقى الأتراك الخلفاء العباسيين لمقاومة الفاطميين .

ففى ذى القعدة سنة ٤٥٠ دخل البساسيرى على رأس إمدادات عسكرية من مصر وخطب فى جامع المنصور للخليفة الفاطمى المستنصر أربعين جمعة – وأرسلت عمامة الخليفة العباسى « القائم » إلى القاهرة فبقيت بها أكثر من قرن . وكسر الفاتحون منبر المسجد الجامع وهم يقولون : « هذا منبر نحس أعلن عليه بغض آل محمد » ولما وردت إلى مصر الأخبار بذلك غنى المغنون أمام المستنصر غناء هو فى صميمه إعلان « بعدالة التاريخ » .

يـابـنى الـعـبـاس ردوا ... ملك الأمر مَعدّ (اسم المستنصـر)
مـلككـم مـلك مـعـار ... والـعوارى تسترد

وبالنفوذ الفاطمى تقوى الشيعة الإمامية فى العراق وفارس . وتقوى الإسماعيلية فى فارس .

(٢) وكان الخليفتان المعز والعزيز يعقدان مجالس للمناظرة بين المسيحيين والمسلمين ومن التسامح أذنت الدولة بأعياد الغطاس ورأس السنة والنيروز وسائر أعياد النصارى .

أما الإسماعيلية فى المشرق فعلا نجمهم على يد الحسن بن الصباح . وقد أمضى سنوات بمصر اتصل فى إبانها بالخليفة المستنصر ، فدعا له بعد أن عاد إلى إقليم فارس . ثم دعا من بعده لابنه نزار . وفى سنة ٤٨٣ استولى على قلعة ألَموت . ثم اشتدّ ساعده بأصفهان . وسيطر الحسن بن الصباح بأساليب السياسة العادية وغير العادية على أقاليم كبيرة فى فارس . فقتل أتباعه الوزير نظام الملك (٤٠٨ - ٤٨٥) - منشئ المدرسة النظامية فى بغداد [١] وفى سنة ٥٠٠ قتلوا الوزير فخر الدين كما قتلوا من فقهائها الشافعية المشهورين : أبا المظفر الخجندى سنة ٤٩٦ ، وتلميذه أبا جعفر المشاط سنة ٤٩٨ وأبا المحاسن بن إسماعيل الرويانى سنة ٥٠٢ . وكان يقول : « لو احترقت كتب الشافعى لأمليتها » .

ولا مراء فى أن الخلاف بين الإسماعيلية وبين المدرسة النظامية راجع إلى الخصومة الشديدة التى تتبدّى فى الصحيفة ٦٧ من كتاب « سياسة نامة » الذى يدين بوجوده « لنظام الملك » وفيها وجوب الطعن فى « الروافض » ووصفهم بأنهم مارقون عن الدين .

ولما صار الحسن بن الصباح داعى الدعاة للنزارية الفاطمية ، أبى أن يدعى الإمامة ، حتى توفى سنة ٥١٨ . فخلفه آخرون . انتسب واحد منهم إلى نسل « نزار » الفاطمى [٢] .. وفى سنة ٦٥٤ استولى هولاكو على معاقلهم فقصدوا إلى السام والهند .

---

(١) من تلاميد المدرسة النظامية السعدى شاعر الفرس الكبير . وعماد الدين الأصفهانى وبهاء الدين بن شداد - عاملا صلاح الدين - وابن تومرت مؤسس دولة الموحدين فى أفريقيه . وأبو إسحق الشيرازى أوّل أشياخها . ومن أشياخ المدرسة وتلاميذها الغزالى صاحب الكتاب الشهير فى فضائح « الباطنيه » .

(٢) أصهر الخليفة المستنصر (٤٢٧ - ٤٨٧) إلى قائده الأرمنى الأصل بدر الجمالى ولما مات المستنصر كان ولى عهده ابنه « نزار » فولى بدر مكانه ابن أخته « المستعلى » وحبس نزارا حتى قتله فأصبحت الشيعة فى مصر مستعلية ومنها إسماعيلية اليمن وبعض بلاد الشام . ومن إسماعيلية اليمن ذهب الدعاة إلى الهند فقامت الإسماعيلية البهرة . « والبهرة معناها تاجر » - وأصبح الإسماعيليه فى الهند وإيران والشام نزارية .

وفى الشام حالفوا الرهبان الصليبيين فترة ، وخالفوا صلاح الدين فترة ، ودخل أتباعهم خيمته فى عسكره وطعنوه بخناجرهم . ومنهم الفدائيون الذين قتلوا أمير طرابلس الصليبى « الكونت ريمون » .

ويمتاز الإسماعيلية بالتنظيم والدعاية السريين . وأنهم يطورون أمورهم . ومن التطور ، ومراعاة مقتضى الحال ، وجد التباين فى تعاليمهم من وقت لآخر ، لكن الأصل الأصيل عندهم هو أن الإمام المعصوم من نسل محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق .

وعندهم أن من قام بالطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والولاية ، لكنه عصى الإمام ، فطاعته غير مقبولة .

وهم يذهبون إلى أن لكل ظاهر « باطنا » وأن تأويل الباطن من عند الله ، اختصّ به علىّ بن أبى طالب . ومن ذلك يقولون بمشاركة علىّ للنبى . ويستدلون بقصة موسى مع الرجل الصالح فى « سورة الكهف » . ويفسرون القرآن تفسيراتهم . ويقولون إن نور الله حلّ بالإمام .

ومن تعاليمهم ما تأثر بفلسفات الأقدمين .

= وللإسماعيلية مركز عظيم فى بومباى – وهم يدافعون عن الإسلام حينما يكونون : يرون الإمامة سبعية تتم بالإمام السابع . وهو إسماعيل ثم تبدأ دورة جديدة أئمتها مستورون . ومن الاستتار لم يعرف بالضبط كثير من أمورهم . واتسمت دعايتهم بالسرية مع دقة تنظيمها .

وهم يجعلون للأئمة صفات « باطنية » غير بشرية لا يعرفها الآخرون ، وتؤخذ عليهم أشعار الشعراء المشهورين منهم مثل ابن هانئ الأندلسى الذى يقول للخليفة الفاطمى :

ما شئت لا ما شاءت الأقدار فاحكم أنت الواحد القهار !

والأخفش يقول للخليفة الآمر :

بشر فى العين إلّا أنه عن طريق العقل نور وهدى
جلّ أن تدركه أعيننا وتعالى أن تراه جسدا

وقول شاعر آخر :

هذا أمير المؤمنين بمجلس أبصرت فيه العقل والتنزيلا
وإذا تمثل راكبا فى مجلس عاينت تحت ركابه جبريلا !

والأمير تميم بن معد يمدح أخاه الخليفة العزيز بالله فيقول :

مضى من العلة الأولى التى سبقت خلق الهيولى وبسط الأرض والمطر

وللشيعة الإسماعيلية فى العصور الحديثة مواقف مشهورة فى الدفاع عن الإسلام ونشره .

* * *

كانت الدولة الفاطمية أكبر دول العالم ، قوّة عسكرية وفكرية ، فى العصور الوسطى . تتمثل فيها وحدة المسلمين وسماحة الدين[1] .

وفيها أثبتت وحدة القاعدة القانونية فى الأمة ، بل وحدة الدين فى المذاهب ، اقتدارها على أن تجمع المسلمين فى دولة واحدة ، هى أعظم الدول حضارة فى القارات المعروفة فى ذلك الزمان ، عاصمتها مصر - القاهرة ، وجامعتها الأزهر . سعد فيها المسلمون والمسيحيون واليهود والذميون ، حتى غزاها من الداخل انقسام شعوبها ، وقيام إمارات شتى ، وسفه الوزراء ، وضعف الخلفاء ..

وأغرى غزو شعوبها أنفسهم فى داخلها ، بانقسامهم وتفككهم ، الصليبيين ، ليقوموا بالغزو الخارجى . وصدّهم المسلمون مرات ، حتى إذا ادلهم الخطب ، استعانت الدولة الشيعية فى مصر بالدولة السنية فى دمشق وعلى رأسها السلطان نور الدين محمود (٥٦٩) . أستاذ صلاح الدين (٥٨٩) ليثبت أهل مصر والشام أن الإسلام واحد وأن اختلفت المذاهب .

---

(١) سبق الفاطميين بمصر (٣٥٨ - ٥٦٧): الإخشيديون . وكانوا ينشرون التسامح الدينى فيها . وقد خصصّ المقريزى فصلين للكنائس والأديرة وحسن التفاهم بين المسلمين والمسيحيين ، وبخاصة فى الدولة الفاطمية .

ولم يعكر صفو هذا التفاهم إلّا أيام الحاكم بأمر الله . ثم جاء الظاهر (٤١١ - ٤٢٧) فالمستنصر (٤٢٧ - ٤٦٧) يعاقب قائده بالقتل لقيامه باضطهاد المسيحيين . وكان أسقف الأشمونين ساويرس يجادل الفقهاء ، المسلمين ، فى أمور الدين . وتولى الخليفة الآمر (من سنة ٤٨٥ حتى سنة ٥٢٥) وكان يزور الأديرة ويصادق الرهبان ومن خواص كتابه « أبو نجاح » وهو مسيحى .

وفى هذا الجو ظهر نوابغ المسيحيين ابتداء من ساويرس بن المقفع (٣٢٨) وهو مؤلف كتاب الردّ على اليهود والمعتزلة . ورسالة عن التثليث . وأخرى فى الرد على النساطرة . وشرح الإنجيل وتاريخ المجامع الكنسية . وفى القرن السادس ظهر أولاد العسال الثلاثة : أبو الفرج والصفى وأبو إسحق . وظهر المكين جرجس المتوفى سنة ٦٧٢ .

وقديمًا اصطنع عمر بن الخطاب الكتّاب من سبى قيسارية . واستعمل أبو موسى الأشعرى كاتبًا نصرانيا . وكان بنو أمية يستعملون ابن أثال الطبيب النصرانى ويضعون عنه الجزية .

ولما وحّد صلاح الدين إمارات المسلمين فى بضع سنين من الموصل إلى حلب ودمشق والقاهرة ، استقام له المحور القوىّ ، فنهد للقاء الصليبيين ونصره الله فى حطين . وهذا درس فى الوحدة مطلوب إلى المسلمين أن يتدارسوه .

* * *

والمجتمع الإسلامى ينماز من المجتمعات المعاصرة بأنه مجتمع دينى الأساس بأطوار تاريخه وطبيعته ، وبأن تعاليم القرآن والسنّة هى غذاؤه اليومى ، وهواؤه النقى ، الذى يتنفسه المسلمون .

العائلة فيه محكومة بقوانين دينية وتقاليد إسلامية ، فى الزواج والطلاق والأبوّة والبنوّة والنفقة والحضانة وسائر علاقات الأسرة .

والفرد فيه واقف بين يدى الله على مدار ساعات النهار وزلفًا من الليل .

والمجتمع كله مفروض عليه ، فرض وجوب ، والفرد مفروض عليه ، فرض كفاية ، أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . أى يتكافل فى دفع كل خروج على الدين .

بهذا صار الحفاظ على الإسلام وقيمه مسئولية قانونية وعامة . وأصبح التمييز بين الحلال والحرام حجر الأساس فى المجتمع ، وفى علاقات الأفراد والأسرة . وأمسى لزامًا على كل دولة إسلامية أن تتأخى أواخى الدين ، وهى تنظر إلى المصالح المادية والسياسية ، لها ، والناس .

ولقد بقى الأمر كذلك طوال القرون العشرة التى كانت فيها الدول الإسلامية مستقلة ، تتعلم علومها الحضارة الغربية ، حتى إذا اضمحلت ، ران الظلام السياسى والركود الاقتصادى على القلوب . فانتقلت شمس الحضارة من الشرق إلى الغرب فى اوربة ، وبدأت العصور الحديثة وحضارتها الأوربية فى الظهور ، منذ ختام القرن الخامس عشر للميلاد .

ولم يكن مصادفة وإنما كان لزامًا للتحلل والتقاطع والتخاذل ، أن يبدأ طرد العرب – فى ذلك القرن – من أسبانيا . وأن تكون محاولات طردهم معاصرة للثورات الدينية فى المسيحية ، وللإرهاب الدينى فى دولها ، وأن يكون نصيب

المسلمين من هذا الإرهاب فوق ما يتصوّر البشر ، من العذاب والتقتيل والتحريق والتنصير ، بل قتل من يتنصر بدعوى عدم الإخلاص فى التنصر !!

وفى ظلمات الجهالة والتخلف بهرت المقهورين حضارة أوربة فلم تبق لهم ذاتهم ، ولم يصيروا أوربيين . وعجزوا عن أن يطردوا الغزو الأوربى ، فى حين قدر آباؤهم على دفع الغزو الصليبى لأنهم كانوا أقرب إلى القيم الإسلامية .

وتلاحق التدهور إلى بداية النهضة الحديثة للمسلمين . حتى إذا أخذت الشعوب الإسلامية بأسباب العلم ، نظرت إلى داخلها تلتمس القوّة من ذاتها ، فاستشعرت حقائق القوّة فى طاقاتها . وعادت تلتمس الأسباب فى صميم حضارتها ، وفى تمسكها بعقيدتها ، التى اشتقت منها منهجها العلمى . وهو الذى صار « المنهج العلمى العالمى » الذى نقلته عنها أوربة منذ القرون الوسطى[1] .

* * *

والتاريخ معلم كبير .

وأوّل علومه : أن كثيرًا من صفحاته تتكرر . وأنه خطاب مستمر ، مفتوح السجل لكل ذى بصر .

ويعلمنا التاريخ أن الوحدة هى التى تصنع النصر . سواء أكانت وحدة شاملة ، كمثل ما كان الأمر فى الصدر الأوّل ، أم كانت وحدة للحرب ، كما صنع الخليفة الفاطمى « الشيعى » وسلطان دمشق «السنّى » ، لردّ غائلة الصليبيين . أم وحدة القوى كما صنع صلاح الدين ليعيد بيت المقدس للمسلمين ..

كل أولئك صيحات عالية بأن الإسلام واحد ، كلما جدّ خطر . وأن الاعتصام به مصدر الظفر .

ولما اتحد العرب ، وتجمع المسلمون ، بعد العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣ حنى العالم هاماته لهم .

---

(١) يراجع كتاب « القرآن والمنهج العلمى المعاصر » للمؤلف - طبعة دار المعارف ص ١٦٩ إلى ١٩٢ .

ويعلمنا التاريخ أن أمتنا بلغت شأوها كلما استمسكت بعقيدتها والتزمت تعاليمها ، وأن التقصير فى جانب الدين كالخرق الواسع ، لا يبقى على شىء مهما يجمع الناس .

والمصلحون الاجتماعيون والسياسيون ، الذين تعمى أبصارهم عن هذه الحقيقة ، يضربون فى حديد بارد .

إنه تعالى يقول : (ويريكم آياته . فأى آيات الله تنكرون . أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) .

* * *

والعمل بالقيم الإسلامية داع إلى سنّ القانون الإسلامى الموحّد لتجرى أمور المسلمين ، ومعاملاتهم كافة ، وعقوباتهم إذا انحرفوا عن الجادة ، على نسق واحد . يسمو بهم فى معاملاتهم كل يوم . ويمنع الجريمة ، وينتشل الهلكى من أعماق السجون . ويصون المعنى التعبدى فى كل حكم فقهى ، والجانب الإنسانى فى كل حكم جنائى .

ولا جرم أن تقنين الفقه الإسلامى والعمل به هو الإسهام الأعظم منّا فى الحضارة المعاصرة ، وبأعظم ما نملك من القيم . ونحن قادرون على ذلك باستعمال مصادرنا العلمية .

وأين من شرع الله قوانين البشر !

والخطر اليوم يملأ الأفق : لقد تطرقت إلى الأرض العربية والإسلامية الدعوات الإلحادية والمادية المدمرة للقوى الذاتية للأمة ، يؤيدها امتياز القوّة ، والمال المبذول بسخاء ، والتكنولوجيا التى تخطف البصر . ورفع الاستعمار الفكرى والسياسى والاقتصادى أعلامه عالية !

وما التبشير الدينى الأوربى والأمريكى فى بلدان المسلمين إلّا وجه واحد من وجوهه .

أما الغزو الداخلى للإسلام - من داخل مجتمعات المسلمين - فشرٌّ مكانًا وأنفذ أثرًا . والأوربيون - من كل معسكر - يسلّطون علينا أسبابه .

* * *

إن التاريخ يعلّمنا أن وجود إسرائيل فى الأرض التى كان الصليبيون يحتلونها - بالذات - ليس مصادفة . بل هو فكر غربى قديم . أقام بالفعل ، وبالقوّة ، دولة صليبية - هنا - فى هذا المكان .

وإنما يكرر الفكر الأوربى نفسه ، بعد سبعة قرون ، بغرس دولة « يهودية » ، بدلاً من دولة « صليبية » ، فى القلب ، من جسم العرب .

وإسرائيل دولة « دينية » مدّ الغرب إلينا بها مخالبه . والدفاع ضدّ دولة دينية يهودية يقتضى الالتجاء إلى القيم الدينية ، وإن لم يستلزم إقامة دولة دينية .

ولقد طالما استعملت أوربة الأسلحة الدينية ضدّ المسلمين[1] .

* * *

إن الحضارة الأوربية - من شرق وغرب - تحسب حساب « قوّة عربية إسلامية » فى مفترق الطرق إلى العالم ، وفى ملتقى المصالح للدول العظمى ، وأنها قوّة يبلغ عددها الآن مائة مليون . قد تكون مائتين فى نهاية القرن الميلادى يزخر إقليمها بأسباب القوّة ، وتنصع صحراواتها بالمعادن ، فتضئ فى صور الأقمار الصناعية الدائرة حول الأرض ليل نهار .

والحضارة الأوربية تحسب حسابًا آخر لاجتماع المسلمين على « المبادئ » التى سادوا بها كلما اجتمعوا .

والحضارة الأوربية ، أو الأمريكية ، وإن كانت ذات منهاج وثنى ، راسخة الجذور فى الفكر الدينى[2] . لقد كانت « الحرب الصليبية » صيحة التجمع

---

(١) كان فرسان المعبد Templars Knights of the Temple جنودًا محاربين على ميمنة الجيوش الصليبية فى كل الحروب . وكان على ميسرتها الفرسان الاسبتالية Hospitalars وكلا التنظيمين تنظيم رهبان متقشفين لا يتزوجون . والأوّلون عملهم حربى محض ضدّ المسلمين . وما تزال كنيسة المعبد فى لندن Temple Church شاهدة بعمل فرسان المعبد . وفيالق التبشير منذئذ ، تفد علينا من دول أوربة وأمريكا ، مستعملة كل الأسلحة ، مالية أوعلمية أو طبية أو اجتماعية أو سياسية . وكثيرًا ما عملت فى خدمة الجيوش المحاربة أو عملت الجيوش فى خدمتها . أما العالم الشيوعى فيصدر إلى الشرق والغرب أفكار الملحدين .

(٢) للبحث عن الحرية الدينية وصلت السفينة زهرة الربيع Mayflower براكبيها فى ٢١ ديسمبر سنة ١٦٢٠ إلى شواطئ أمريكا لينشئوا مستعمرة « انجلترا الجديدة » ويطلق عليهم « الآباء الحجاج » =

لشعوب أوربة المشتتة فى العصور الوسطى ، وكانت معاهدة « وستفاليا » راسمة حدود دولها الحاليةمن (١٦٤٨) . وهى نصفان : نصف « دينى » لإرضاء البر وتستنت ونصف سياسى « لمنع الحروب الدينية » - بعد منح حرية العقيدة .

وهذه المجتمعات والدول فى أوربة وأمريكا ، آخذة الآن فى العودة إلى الدين ، وإلى التكتل تحت أسماء أو صور مختلفة ، كالحلف أو المعاهدة أو المنظمة أو المؤتمر . ومنها السياسى والاقتصادى والعلمى والاجتماعى .

فما أحرانا أن نتحد على تسامح الإسلام وقيمه العالية . لنبقى ونقوى . ألا و « إن هذا الأمر لا يصلح آخره إلاّ بما صلح به أوّله » .

= وأعقبهم طلاب « حرية دينية » آخرون بلغوا فى السنوات العشرة من سنة ١٦٣٠ إلى ١٦٤٠ عشرين ألفا .

وهؤلاء نواة الولايات المتحدة الأمريكية أما دول أمريكا الجنوبية فنواتها الأسبان وأهل البرتغال الذين صنعوا بالمسلمين ماصنعوا فى القرنين الخامس وعشر والسادس عشر للميلاد .

الفهارس

فهرس الأحاديث النبوية
فهرس المواضيع
فهرس الأعلام
فهرس المراجع
فهرس الموضوعات

فهرس الأحاديث النبوية

صفحة

أنت أخى وصاحبى ١٥
لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله ٢٠
إن لم تسلم فاكتم ١٥
لم يكن أحد أبرّ بى بعد أبى طالب منها ١٦
مالك تبكين يافاطمة . فو الله لقد أنكحتك أكثرهم علما ١٩
إنما خلفتك لما تركت ورائى . فارجع فاخلفنى فى أهلى وأهلك .
فأنت منى بمنزلة هرون من موسى إلّا أنه لانبى بعدى ٢١
ياعلىّ اقطع لسانه ٢٧
أما إنكما أتيتمانى اليوم وكان عندى من الصدقة ديناران ٢٣
والذى نفسى بيده . إن هذا وشيعته لهم الفائزون غدا ٣٠
ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ٣٠
هذه الحيرة قد رفعت إلى ٣٥
هذان ابناى وابنا بنتى . اللهم إنى أحبهما فأحبهما . وأحب من أحبهما ٣٧
هما ريحانتاى من الدنيا ٣٧
لو كن عشرًا لزوجتهن عثمان ٣٨
هذا خالى فليأت كل فتى بخاله ٤٥
اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس ٦٤
سألت ربى ألا يدخل النار أحداً من أهل بيتى فأعطانا ذلك ٦٤
إن الله عزّ وجل فطمها وذريتها من النار يوم القيامة ٦٥
صلة الرحم تعمر الديار وتطيل الأعمار وإن كانوا كفارا ٧٥
الأرحام معلقة بالعرش تنادى : اللهم صل من وصلنى ٧٥

صفحة

إن الله عزّ وجل يقول : أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها
اسما من اسمى ٧٥
تشهد ألا إله إلا الله وحده ١٥
مازالت قريش كاعة حتى مات عمى أبو طالب ١٧
أنا مدينة العلم وعلىّ بابها ٢٦
اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ٢٢
علىّ منى وأنا منه ٣٠
لا يؤديها عنى إلّا رجل من أهل بيتى ٢١
أنت وأصحابك فى الجنة ٣٠
إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه فى درجته ٦٥
اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتى ٦٥
ويحك غيب عنى وجهك ٤٢
اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإنى
أدعوك للمدينة ١٠٥
خير القرون قرنى . ثم الذين يلونهم . ثم الذين يلونهم ١٣٠
إن الله جميل يحب الجمال . الكبر بطر الحق وغمط الناس ١٣٩
إن أصنافا من أمتى لا يستجاب دعاؤهم ١٤١
من زعم أن الله يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ١٦١
من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله ١٦٦
علىّ مع القرآن والقرآن مع علىّ ١٦٩
يامعشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا منكم ١٦٩
المؤمن إذا مات ترك ورقة واحدة عليها علم ١٧٩
نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ١٨١
لكل نبّى وصىّ ووارث ووارثى علىّ بن أبى طالب ٢٠٧
خذ الراية وامض حتى يفتح الله عليك ٢٠٧

صفحة

من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية ١٥٧
رضا فاطمة من رضاى ٣١
أيما رجل اشترى طعاما فحبسه أربعين صباحا يريد
غلاء - المسلمين ١٢٧
ابدأ بمن تعول . الأدنى فالأدنى ١٤٠
لا قول إلّا بعمل ولا قول ولا عمل إلّا بنيّة ١٤٠
من ضرب بسيفه ودعاهم إلى نفسه وفى المسلمين من هو أعلم
منه فهو ضالّ ١٥٥
تقتلك الفئة الباغية ٤٦
قال رجل من الأنصار : يارسول الله أنفق ولا تخش من ذى
العرش إقلالاً. فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال: «بهذا أمرت» ١٦٧
نهى النبى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال ٣١٤
ما أقرّبى شبعان وجاره المسلم جائع ٣٣٤
من أراد الله فليطلبه عند الفقراء ٣٣٧
أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادى بالنهى عن المتعة ٢٤٢
إن قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة فليغرسها ٣٢٤
يأيها الناس إنى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ٢٢٧
إنى تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى : كتاب الله.
حبل ممدود وعترتى أهل بيتى ٢٢٧
إن الله عزّ وجل مولاى وأنا مولى كل مؤمن ٢٢٨
إنى تارك فيكم الثقلين . كتاب الله وأهل بيتى ولن يفترقا ٢٢٧
من أحب أن يحيا حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة ٢٢٨
ألا إن مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح ٢٢٧
النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتى أمان لأهل
الأرض من الاختلاف ٢٢٨

صفحة

ابنى هذا إمام ابن إمام أخو إمام ٢٣٠
يافاطمة أما ترضين أن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختار
اثنين أحدهما أبوك والآخر بعلك ٢٣٠
يتقدم القوم أقرؤهم ١٥٥
عليك بالصعيد فإنه يكفيك ٢٢٢
ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلّا
أعطاه إحدى ثلاث ٢٤٨
لا ضرر ولا ضرار ٢٧٨
صلّ بهم كصلاة أضعفهم ٢٩٣
والذى فلق الحب وبرأ النسمة وبعثنى بالحق نبيا . لما تجشم
أحدكم من مسألته إياك أعظم مما نال من معروف ٣٠٣
تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك ٣٠٤
اتقوا الله فى الضعيفين اليتيم والنساء ٣٠٤
ليس خيركم من ترك آخرته لدنياه ٣١٨
صاحب الحمل أولى بحمله ٣٢٣
ملعون من ألقى كله على الناس ٣٢٦
ما عندى شيء ابتع على ١٦٧
إن هذا الأمر لا ينقضى حتى يمضى فيه اثنا عشر خليفة ٢٣٤
ياأبا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين ٢٧٦
سلمان منّا أهل البيت ٣٢٤
خلّتان يحبها الله عز وجل : الحلم والأناة ٣١١
إن أكرمكم عند الله أتقاكم ٢١٩
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٢٢٨
هجرة الرجل أخاه سنة كسفك دمه ٣٠١
اليد العليا خير من اليد السفلى ٣٢٦

صفحة

لو لم يبق فى الدنيا إلّا يوم لبعث الله عز وجل رجلًا منا ٢٥١
إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ٢٨٤
اطلعت فى الجنة فوجدت أكثر أهلها الفقراء ٢٩٥
أقم مع والديك ٣٠٤
عدل السلطان يوما يعدل عبادة سبعين سنة ٢٩٨
بر الرحم إذا أدبرت ٣٢٤
علموا أبناءكم السباحة والرمى ونعم لهو المرأة فى بيتها المغزل ٣١٣
نهى رسول الله عن استخدام الضيف ٣٣٥
إن معونة المسلم خير وأعظم أجرًا من صيام شهر واعتكافه شهرا ٣٣٣
من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ٣٣٢
ليس لمسلم أن يضر مسلما ٣٣٣
إنما ترزقون بضعفائكم ٣٢٥
ما نقصت صدقة من مال ٣٢٥
خير الصدقة ما أبقت غنى ٣٣٥
دين الله الذى اصطفى لنفسه وبعثت به رسله . أدعوك إلى عبادة الله ١٥
.. أنا وإياك وهذين وهذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة ١٩
أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح ٣٤٣
بل الشاهد يرى ما لا يراه الغائب ٢٢
نحن معاشر الأنبياء لا نورث ٣١
ما أنتما بأقوى على المشى منى ٣٢٣
هذه يد لا تمسها النار ٣٢٣
سبعة يظلهم الله يوم القيامة - إمام عادل ٢٩٨
إن النبى قضى باليمين مع الشاهد ٢١٠
عمل قليل فى سنّة خير من كثير فى بدعة ٣٠٨
نعمتان مغبون فيهما أكثر الناس . الصحة والفراغ ٣٣٢
مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٣٣٤

فهرس المواضيع

(ا)

الاثنا عشرية ١٦٩-١٧٣-١٧٦
أثر الحضارة الإسلامية على أوروبة ٢٧١-٢٨٢
الاجتهاد ٢٦٣-٢٦٦-٢٦٩
الإجماع ٢١٩
الأخوّة ٣٠٩
الأسرة ٣١٢-٣٠٦
الأذان عند الشيعة ٢٣٧
استصحاب ٢٧٤-٢٧٧
استخلاف علىّ على المدينة ٢٦
إسرائيل مخلب للغرب ٣٦١
الإسماعيلية ٣٥٣
أصل الإباحة ٢٧٨
أصل استعمال العقل ٢٧٤
أصول الفقه ٢٦٣
أصول المعتزلة ٢٤٦
الاعتبار بالواقع ٢٦٧
الاقتصاد ٣١٨
إمام التصوف ٢٨٤
إمام المعتزلة ٢٨٥
فى السياسة ٢٨٥
فى الإدارة ٢٩٣
فى الاجتماع ٢٩٣
الإمام وابن أبى ليلى ١٤٤
٣٧٠
الإمام وسفيان الثورى ١٣٧-١٦٥
الإمام وعمرو بن عبيد ١٥٣
الإمام وابن أبى العوجاء ١٥٠
الإمام وابن المقفع ١٥٠
الإمام والطبيب الهندى ١٥٣
الإمام وأبو حنيفة ١٦٢-١٦٥
الإمام وصاحب الهميان ١٣٥
الإمام وزعيم الديصانية ١٥٥
الإمام ومالك بن أنس ١٤٢
الإمام والكميت الشاعر ١٦٧
الإمامة ٢٢٣
الإمامية وما بعدها ١٦٩
أمور خلافية ١٧٢
إنفاق المال عبادة شاملة وما بعدها ٣٣٢
أوّل المسلمين ١٥
إهدار الشك ٢٧٧
أهل بيت الرسول ٦٣
أهل المدينة ١١٣
الأئمة الاثنا عشر ٣٤٦
تواريخ انتهاء إمامتهم ٣٤٦

(ب)

الباطنية (الإسماعيلية) ٣٥٣
البداء ٢٤٧
البزيغية ٣٤٦

بيعة عثمان ٣٦
بيعة علىّ ٣٩
البيعة لأهل البيت قبل العباس ٦٨

(ت)
تآليف الصادق ١٨٤
التأويل ٢٤٤
تبليغ على سورة براءة ٢١
التجارة ٣٢٢
التجربة - ابن الهيثم ٢٧٢
التجربة - جابر بن حيان ٢٧١
التحكيم بين على ومعاوية ٤١
تحكيم نصّ على نصّ ٢٧٨
تخصيص الدراسة ٢٥٧
تدريب التلاميذ ١٩٦
التدليل بالآثار ٢٦٩
التدوين وما بعدها ١٧٩
تسامح الإسلام والحرية الفكرية ٢٣٢-٢٣٣
تشابه المنصور وعبد الملك - ومعاوية ٨٧
التعصب الدينى ٢٣٣
التعاون ٣٣٩
تصوّف أهل السنّة ٢٥١
التفسير بالظاهر ٢٤٤
التفسير بالتأويل ٢٤٤
التفويض ١٦١
تقديم عمر لبنى هاشم وأهل البيت ٢٦-٣١-٣٥
التقشف فى اللباس ١٣٨
تمسك علىّ بالاجتهاد وما بعدها ٣٦-٢٦٣
التنكيل بأهل البيت وما بعدها ٧٠
التنكيل بالشيعة ٩٦
تولية علىّ القضاء ٢٥
التيمم ٢٧٥

(ج)
الجبر ١٦١
الجعفرى ١٦٩-٢٩٩
الجمع بين الصلاتين ٢٣٧
الجهاد ٣٠٣

(ح)
الحديث : الصحيح ٢١٧
الحسن ٢١٨
الموثق ٢١٨
الضعيف ٢١٨
الحسن والقبيح أمران عقليان ٢٧٤
حكم دليل على دليل ٢٧٨
حرية الخلاف ٢٣٥-٢٣٦

(خ)
خروج إبراهيم بن عبد الله ٧٣-٧٤
خروج زيد بن علىّ ٦٨
خروج محمد بن عبد الله ٧٣
الخطابية ٣٤٦
الخلفاء الراشدون ٢٢

الخلفاء الراشدون والمفاضلة بينهم ٢٩
الخليفة المنصور مع مالك ٨٠
الخليفة المنصور مع ابن سمعان ٧٩
الخليفة المنصور مع ابن أبى ذئب ٧٩
الخليفة المنصور مع ابن عبيد ٨٠
الخليفة المنصور مع سفيان الثورى ٧٩
الخليفة المنصور مع المعافرى ٨١
الخوارج ٤١ - ١٢٠
خلافات العامة والفقهاء ٢٣٢
خلاف - جوازه ٢٢٢ - ٢٣٦

(د)

الدروز ٣٥٤
دروس كربلاء ٥٣
دسائس المنصور وما بعدها ٩١-٩٣-٩٥
الدعاء ٣١٦
الدليل العقلى ٢٧٤
الدولة الفاطمية ٤ - ٣٥٣

(ر)

الرافضة ٢١٣
رأى ابن تيمية ٢٦٧ - ٢٦٨
رأى بريفو ٢٨٠
رأى بيكونت ٢٨٠
رأى دبرينخ ٢٨٠
رأى درايز ٢٧٢
رأى محمد إقبال ٢٨٠
رأى الوزير الصنعانى ٢٦٨
الرأى فى عمرو بن العاص ٤٥
الرأى فى معاوية ٤٥
الراوندية ٨١
الرجعة ٢٤٨
رحلة زينب بنت علىّ إلى مصر الرخصة ٢٧٥
الرواية من الكتب وما بعدها ١٨١

(ز)

زكاة ٣٣٥
زواج المتعة ٢٤٠
زواج على من الزهراء ١٨
الزواج والطلاق ٢٣٩
زهد أبى ذر ١٤٢
زهد سلمان الفارسى ١٤٢-٣٢٤
الزهد فى الدنيا ١٤٢
زهد الصحابة ١٤٢
الزيدية ١١٧-٢١٣-٢٢٥

(س)

سبب تشيّع غير العرب ٢٨٧
سبق المذهب الشيعى لغيره ١٧٩
سخاء عبد الله بن جعفر ١١٣
السنّة ٢١٥
سنّة الفقهاء ١٢٥
سورة السلطة ٧١

(ش)

شك ٢٧٦

شهادة أهل الصنائع ٢١٩
الشورى ٣٦-٢٩٣-٢٩٨
الشيعة ٢٩

(ص)

صاحب القباء الأصفر ٦٨
صفات الله ١٥٩
صفين ٤٠
صلاة ٢٣٧
صلاح الدين والصليبيين ٥٢-٣٥٩
صلح الحديبية ٢٠
الصوم ٢٣٠

(ض)

ضرب الكعبة بالمنجنيق ٤٨

(ط)

طريقة التجربة والاستخلاص ٢٥٥
الطلاق ٢٣٩
الطلاق الثلاث ٢٣٩
طلاق المريض ٢٤٠
طلاق المغضب ٢٤٠

(ع)

العدل أساس إسلامي ٢٩٨
عدالة السماء ٣٤٨
العمل ٣٢٠
العميرية ٢١٣
عهد عليّ للأشتر النخعي وما بعدها ٣١٨
عيد الغدير ٢٢٨

(غ)

غدير خم ٢٢٨
غلاة الشيعة ١٥١-٢٠٢-٢١٣

(ف)

فتح خيبر ٢٠
الفتنة والفرقة وما بعدها ٣٨
فتوى الشيخ شلتوت ٢٣٥
الفدائى الأوّل ١٦-١٧-٤٤
الفدائى الثانى ٤٤
فدك ٣٥٠
فرسان الاسبتالية ٣٦١
فرسان المعبد ٣١-٣٦١

(ق)

قبح العقاب بلا بيان ٢٧٤
القدر ١٦١
القدرية ١٦١
قصيدة الفرزدق ١٢٤
قضاء عليّ
القياس ١٦٢-١٦٣-٢٥٩

(ك)

الكبائر من كتاب الله ١٥٨
كتاب الأصول للإمام عليّ ١٧٧
كتاب التهذيب والاستبصار ١٨٦
كتاب من لا يحضره الفقيه ١٨٦

كتاب الجامعة ١٧٨
كتاب الجفر ١٨٥
كتاب الديات ١٧٨
كتاب الصحيفة ١٧٨
كتاب الكافى ١٨٦
كتاب مصحف فاطمة ١٧٩
كتاب الرسول والمنفذون لأوامره ٢١
كربلاء ٤٧
كنز المال ٣٣٧
الكيسانية ٢١٣

(ل)
لقاء أبى حنيفة والصادق وما بعدها ١٦٢
لقاءات الإمام والخليفة المنصور ٦١
لقاء زين العابدين ويزيد ١٢١
لقمان الحكيم أو سلمان الفارسى ٣٢٤

(م)
المترفق ببدنه ٣٢٢
متعة الزواج ٢٤٠
مجلس الإمام وما بعدها ١٣٦
المحو والإثبات ٢٤٧
مدرسة الشيعة وما بعدها ١٤٢
المدينة ١٠٥
أهل المدينة ١١٣
المرأة ٣٠٦
المساواة الكاملة بين المسلمين ٣١١
المسح على الرجلين ٢٣٩
مشورة علىّ ٣٢
المعمرية ٣٤٦
المفضلية ٣٤٦
مقتل عثمان ٣٩
مقتل علىّ ٤١
مقتل الحاكم بأمر الله ٣٥٤
المنهج الاقتصادى ٣١٨
المنهج السياسى ٢٨٤
المنهج الواقعى ٢٥٤
المنهج التجريبى ٢٦٠
المنهج العلمى ٢٨٠
موقعة أحد ١٩
موقعة بدر ١٨
موقعة الجمل ٤٠
موقعة حنين ٢٠
موقعة الخندق ١٩
موقعة صفين ٤٠
موقعة الحرة ٤٨
موقعة النهروان ٤١
موقعة كربلاء ٤٨ - ٥٣
موقعة فخ ٩٨
مؤاخاة النبىّ لعلىّ ١٨
مؤامرة قريش لقتل الرسول ١٧
الميراث ٢٤٢ .

(ن)
النحو - وضعه ٢٧
نسب جعفر الصادق ١١٤
نصيحة الباقر لعبد الملك ١٢٧
نهى الأئمة عن الغلو فيهم ١٥١

(هـ)

الهاشمية ٣٤٦

الهجرة إلى أمريكا ٣٦١

(و)

الواقعية ٢٧

الوحدة الإسلامية ٣٥٩-٣٦٠

وحدة الاجتهاد فى المنهج ٢٣٦

وحدة الشريعة فى المذاهب ٢٣٦

وصف علىّ بن أبى طالب ٤٣

وصف مالك للصادق ١٤٢

وصية الإمام للإمام موسى الكاظم ٣٤٣

وضع قواعد النحو ٢٧

ولاة عثمان ٣٨

(ى)

يوم أحد ١٩

يوم بدر ١٨

يوم الأبواء ٦٨

يوم الحديبية ٢٠

يوم حنين ٢٠

يوم الخندق ١٩

يوم الزاب ٧٤

فهرس الأعلام

(ا)

الآمر ٣٥٧
أبـان بـن تغـلب ٣١ - ١٢٦
- ١٩٦ - ١٩٨ - ٢٠٣ - ٢٥٧
أبان بن سعيد بن العاص ١٨٩-١٩٠
أبـان بن عثمـان ١٠٦ - ١٩٨
-١٩٩-٢٥٧
إبراهيم الإمام ٦٨
إبراهيم العدوى ٣٧٣
إبراهيم بن أبى يحيى ٢٠٣
إبراهيم بن أدهم ٣٢٥
إبراهيم بن سيار ٢٦٨
إبراهيم بن طهمان ٢٠٣
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٢١٠
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ٧٤-٧٧
إبراهيم بن المهدى ١٩٥
إبراهيم بن هرثمة ٢٣٢
إبراهيم بن هشام ١٠٨-٢٨٨
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ٤٨
إبرهيم بن يزيد النخعى ١١٧-١٩٣
- ٢٠٥ - ٢١٧
أبقراط ٥٢
ابن أبى حازم ١٦٥
ابن أبى الحديد ١٨٧-٢١٤
ابن أبى العوجاء ٢٦٠
ابن أبى ذئيب ٧٩-٨٠-٨١
ابن أبى سيرة ٧٣
ابن أبى العوجاء ١٥٠
ابن إسحق ١٤
ابن بابويه القمى ٢٦٠
ابن إدريس ٢٧٤
ابن الأشعث ٥٩-١٩٢
ابن أبى شيبة ٢٣٨
ابن أبى طيفور ٣٣٥
ابن أبى ليلى ١٤٤
ابن قتيبة ١٨٥
ابن تاشفين ٢١٣
ابن تومرت ٢٣٥-٣٥٥
ابن تيمية ٢٥٣-٢٦٧
ابن جريج ١٢٦-١٤٢
ابن جنى ٢٥٥
ابن الجوزى ٢٥١
ابن حجر ٢٢٨
ابن حزم ١٢٧
ابن حدير ٣٢٥
ابن حوشب ٣٥٣
ابن خلدون ١٨٥
ابن رشد ٢٨٠-٢٨١

ابن زهر ٢٧٢
ابن زياد ٥٠
ابن الزبير ٢٠٨
ابن الرومى ١٩٠
ابن سبأ ٢١٢
ابن السكيت ١٠٠
ابن سعد ١٧٨-٢٠٣
ابن السلار ٢٣٥
ابن سمعان ٧٩-٨٠
ابن سليمان ٣٤٤
ابن سيرين ١٩١-٢٨٨
ابن سينا ١٩١-٢٧٢-٢٨٠
ابن شبرمة ١٤٦
ابن شهاب الزهرى ١٢٣
ابن شهراشوب ١٧٩
ابن طباطبا (محمد بن إبراهيم ابن إسماعيل ٢١٣
ابن طاوس ٨١
ابن عبد البر ٣٧٣
ابن عجلان ٧٣
ابن عدى ٢٠٤
ابن عربى
ابن عطية ٢٤٥
ابن عمادة ٤٧
ابن الفارض ٢٥١
ابن عطاء السكندرى ٢٥١
ابن عياش ٢٥٠
ابن مسعود (عبد الله) ٢١-١٩١-٢٧٨
ابن المقفع ٧٤-١٥٠-٢٦٠-٢٩٥
ابن لهيعة ١٩٥
ابن ماجه ٢١٠-٢٥٠
ابن مهاجر ٩١
ابن تغرى بردى ٣٧٣
ابن النديم ٢٠٠-٢٠٢
ابن هبيرة ٧١
ابن هانئ الأندلسى ١٩٠-٣٥٦
ابن هرمز ٧٣
ابن يونس الصفدى ١٨٣
أبو الأسود الدؤلى ٢٧ - ٢٨ - ١٩٢ - ٣٠٩
أبو إسحق العسال ٢٥٧
أبو إسحق الفزارى ١٤٦
أبو إسحق الشاطبى ٣٧٢
أبو أيوب الأنصارى ١٩٩
أبو أيوب الجوزى ٣٤٣
أبو بكر بن حزم ١١٦-١٣١
أبو بكر بن عياش ١٨٣
أبو بكر بن عبد الرحمن ١١٦ - ١٢٥
أبو بكر بن المنكدر ١٣٢
أبو بكر الخرازمى ١٩٠
أبو بكر محمد بن عمرو الأنصارى ١٠٨
أبو بصير ١٩٧ - ٢٦٢
أبو تمام ١٩٠
أبو حامد الطوسى ٣٧٠
أبو الحسن الأشعرى ٢٩
أبو حنيفة ٣ - ٨١ - ٩٤ - ٩٥ - ١١٧ - ١١٨ - ١٢٦ - ١٣٨ -

١٤٢ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٠ -
١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٨٢ -
١٩٣ - ١٩٧ - ٢٤٦ - ٣٠١
أبو حمزة ١٠٩
أبو حاتم ١٧١-١٨٢
أبو الخطاب الأسدى ٢١٢ - ٣٤٦
أبو جعفر المشاط ٣٥٥
أبو خلف القمى ٢١٣
أبو داود ١٩٤-٢٠٣
أبو الدرداء ٣٠٣
أبـو ذر ١٨٨ - ٢١٢ - ٢٧٦ -
٣٣٨ - ٣٣٩
أبو رافع ١٧٩
أبو السرايا ١٠٠
أبو سفيان ٣٨
أبو سلمة بن عبد الرحمن ١١٦ - ٢١٠
أبو سلمة الخلال ٦٧-٧٠-١٩١
أبو شاكر الديصانى ٢٦١
أبو طالب ١٧
أبو العاص - عفان (أبو عثمان) ٣٨
أبو عاصم النبيل ٢٠٣
أبو العباس الحنبلى ٢٣٣
أبو العباس بن عقده ١٩٦
أبو العلاء المعرى ١٩٠
أبو عمرو (جد الوليد بن عقبة) ٣٨
أبو عمرو بن العلاء ٧٤
أبو على الحسن بن النعمان ٣٥٣
أبو على الفارسى ٢٥٥
أبو العيص ٣٨
أبو فراس ١٩٠-٣٥٢
أبو الفرج الأصفهانى ١٤٦-١٩٠
أبو الفرج العسال ٣٥٧
أبو لبابة ٢٢٣
أبو لؤلؤة المجوسى ٣٦
أبو المحاسن (إسماعيل الروياني) ٣٥٥
أبو محمد التميمى ٢٣٢
أبو مخنف الأزدى ١٩
أبو المظفر الخجندى ٣٥٥
أبو مسلم الخراسانى ٦٦ - ٧٤ -
٨٨ - ١٣٢ - ٢٨٨
أبو موسى الأشعرى ٢٢ - ٣٨ -
٢٩٢
أبو التيهان ١٨٩
أبو نجاح ٣٥٧
أبو نصر بن بويه ١٨٧
أبو نعيم ١٧١
أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية
٧٠ - ٢٨٥
أبو الوليد الباجى ١٢٣
أبو يزيد البساطمى ٢٨٤
أبو يوسف ١٩٧-٢٥٥-٢٥٧
أبى بن كعب ٢١-١٨٩
أحمد بن أبى دؤاد ١٩٥
أحمد بن حنبل ٨١ - ١٠٧ - ١١٦ -
١٣٩ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٧٨ -
١٨٣ - ١٩٤ - ١٩٦ - ٢٢٩ -
٢٤٨ - ٢٦٧ - ٢٧٣
أحمد محمود صبحى ٣٧١

أحمد مغنية ٢٢٦ - ٣٧١
الأحنف بن قيس ١٨٩-٢٣٠
الأخفش ٣٥٦
إدريس بن عبد الله ٩٨-٩٩-٣٤٧ - ٣٥٢
أرسانيوس ٣٥٤
أرستطاليس ٢٠٣
أريسطيس ٣٥٤
أسامة بن زيد بن حارثة ١٣٥
إسحق بن بهلول ٢٤٦
أرشميدس ٢٧٩
إسحق بن راهويه ١٩٤
إسحق الفزارى ١٤٦
أسد حيدر ٣٧٠
أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر ١١٤
أسماء بنت أبى بكر ١١٤
أسماء بنت عميس ١١٤ - ١٣١
إسماعيل بن جعفر ١٣٠ - ٣٠٠ - ٣٥٣
إسماعيل بن هشام ١٢٢
الأسود بن يزيد ١٩١
الأشتر النخعى ٢٥ - ١٨٠ - ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٢٩٣
الأشجع السلمى ١٩٠
الأصبغ بن نباتة ١٨٠
الأعمش ١٢٦ - ١٩٤ - ٢٠٤
الأغلب بن سالم ٨٩
الأفضل بن صلاح الدين ١٩٠
أفلاطون ٧١
إقبال - محمد ٢٨٠
الأقرع بن حابس ٢٧
إقليدس ٢٧٩
الألوسى ٢٩
إليزابيث - الملكة ٣٣٣
أم حبيب ٣٤٥
أم حنتمة (أم عمر) ١١٦ - ١٢٠
أم سلمة ٣٥
أم الفضل الكبرى ١٣١
أم فروة ١١٤ - ١٣٠
أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ١١٥
أم كلثوم بنت علىّ ٢٦
أم هانئ بنت أبى طالب ١٨٩
الإمام الجواد ٣٠٤
الإمام الرضا ٣٠٤
الإمام العسكرى ٣٠٤
الإمام الكاظم ٣٤٢
الإمام المهدى ٣٢٤
الإمام الهادى ٣٤٥
أمبير ١٧٢
أمية بن عبد شمس ٣٨
الأنبارى ٢٧
أنس بن الحرث ٨٨٩
أوجست كومت ٢٦٩
الأوزاعى ١١٠ - ١٢٦ - ١٦٥
أوس بن ثابت ١٨

(ب)
الباقر - محمد بن على بن الحسين
١٣ - ٨٢ - ٩٦ - ١١٣ -
١٢٣ - ١٢٥ وما بعدها ١٨٠ -
١٩٨ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢٣٥ -
٣٣٥ - ٣٣٧
البحترى ١٩٠
البخارى ١٧٨ - ١٩٢ - ٨٠٩ -
٢٢٢ - ٢٣٤
بدر الجمالى ٣٨٢
البديع - الهمذانى ١٩٠
البربهارى ٢٣٢
برنارد لويس ٢٨٢
بريدة الأسلمى ٣٢ - ١٨٩
بريد العجلى ١٩٧
بريفو ٢٨٠
بريغ بن موسى ٣٤٦
البساسيرى ٣٥٤
بشار الشعيرى ١٥١
البغوى ٢٣٠
البقالى ٣٢٥
بلال بن رباح ١٨٩ - ٢٣٧
بنو حمود ٢٣٥
بنى ساسات ٣٤٧ - ٣٥٢
بنى بويه ٢٨٩
بنى حمدان ٢٨٩
بهاء الدين بن شداد ٣٥٥
بيان بن سمعان ١٥١
٣٨٠
بيكون - روجير ٢٨١
بيكون - فرنسيس ٢٨٠

(ت)
الترمذى ١٩٤ - ٢١٠
تميم بن معد ٣٥٦
توماس الأكوينى ٢٨١
توماس بيكيت ٨٤
توماس مور ٨٤
توماس ولزى ٨٤
التيان ٣٢٥

(ث)
ثابت بن دينار (أبو حمزة) ١٩٨

(ج)
جابر بن حيان ٤-١٨٤-١٩٧
-٢٠١-٢٧٠
جابر بن يزيد ١٩٤
جابر بن عبد الله ٣٠ - ١٢٠
جابر الجعفى ١٢٦-١٢٨-١٩٤-٢٥٨
الجاحظ ٨٠ - ٩٥ - ١٧٨ - ٢٨٤
الجارود بن المنذر ١٤٠
جالينوس ٢٧٢
جرير ١١٩
جبير بن مطعم ٣٤ - ١٩٢
الجصاص ٣٢٥
جعد بن هبيرة المخزومى ١٨٩

الجعد بن درهم ١٧٧
جعفر بن أبي طالب ١٢٣ - ١٣٠
جعفر بن حنظلة البهراني ٧٧ - ٧٨
جعفر بن سليمان ١١١ - ٢٠٤ - ٢٢٧
جليليو ٢٧٢
جلبير ٣٠٤
جميع بن عمير التيمي ١٨
جميل بن دراج ١٩٩
الجنيد ٢٨٤
جهم بن صفوان ٢٠٠
جود فرى ٢٨١
جوستاف لوبون ٢٨٣
الجوزجاني ٢٠٤ - ٢٠٥
الجوزي ٢٥١
جوهر الصقلي ٣٥٣
جرير بن عبد الحميد ٢٠٣
جون ستيوارت مل ٢٦٦ - ٢٦٨

(ح)

الحارث بن مسكين ٢٣٢
الحارث الأعور ٢١٥
الحارث بن سريج ١٠٩
الحارث بن عبد الله الهمداني ١٩١ - ٢٠٣
الحافظ بن حجر ٢٠٥
الحافظ السعدي ٢٠٤
الحافظ الذهبي ٢٠٤
الحافظ السلفي ٢٣٥
الحافظ أبو العباس بن عقدة ١٩٦
الحاكم بأمر الله ٣٥٤ - ٣٥٧
الحاكم النيسابوري ٢٢٧
الحجاج ٩٦ - ١١٢ - ١١٥ - ١٩٤ - ٢٠٨
حجاج بن أرطاه ١٢٦
حجر بن عدي ٢٠٨
حذيفة ١٨٩
حسان بن ثابت ١٤
حسن إبراهيم حسن ٣٧٢
الحسن الخالص ٣٤٥
الحسن البصري ١٠٦ - ١٢٥ - ١٢٦ - ٢٠٩
الحسن بن الحسين بن زيد ١١٠
الحسن بن زياد اللؤلؤي ١٤٦
الحسن بن زيد ٧٥ - ٣٤٧
الحسن بن سهل ١٩١
الحسن بن الصباح ٣٥٥
الحسن (أمير المؤمنين) ١٣-٤٣-٨٨
الحسن بن علي بن علي بن الحسين ٣٤٣
الحسن بن محمد (الحرون) ١٠٠
الحسن بن النعمان ٣٥٣
الحسن بن الهيثم ٢٧٠
الحسن العسكري ٣٤٦
الحسين بن زرارة ١٩٧
الحسين بن الضحاك ١٩٠
الحسين بن زيد ٧٨
الحسين (أبو الشهداء) ٤٨ - ٤٩ وما بعدها

حسين يوسف مكى العاملى ٣٧٠
الحسين بن علىّ بن الحسن ٩٨
حفصة بنت ميدار حسين بن أبى بكر ١١٦
الحكم بن عيينة ١٨٠ - ١٨٩
الحلاج ٢٥١
الحلوانى ٣٢٥
حماد بن عثمان ١٩٩
حماد بن أبى سليمان ١١٧ - ١٩٣
حماد بن عيسى ١٩٨
حمدان بن الأشعث (قرمط) ٣٥٣
الحمدانيون ٢٣٥
حمران بن أعين ١٩٦ - ٢٥٧ - ٣١٤
حمزة بن عبد المطلب ٤٢
حمزة بن ثابت بن دينار (أبو حمزة) ١٩٨
حمزة بن حبيب التيمى ١٥٩
حميدة (أم الإمام الكاظم) ٣٤٢ - ٣٤٤
حنظلة بن الربيع ٢١

(خ)

خارجة بن زيد ١٨ - ١١٦ - ٢١٠
خالد بن الوليد ٢٠
خالد بن عبد الله القسرى ١٧٧
خالد بن سعيد بن العاص ١٨٩ - ١٩٠
خالد بن عبد الملك بن الحرث ١٠٨
خالد بن مخلد القطوانى ١٩٦ - ٢٠٤ ٣٨٢
خالد محمد خالد ٣٧٢
خالد بن يزيد ٢٤٩
خبيب بن عبد الله بن الزبير ١٠٧
خديجة بنت خويلد أم المؤمنين ١٤ - ١٦ - ١٧ - ١٨٤ - ١٨٩
خزيمة بن أوس ١٨٩
خزيمة ذو الشهادتين ١٨٩
الخصاف ٣٢٥
الخليل بن أحمد ٢٨
خلبة ٣٢٤
خير الدين الزركلى ٣٧٣
خيثمة ١٥٢

(د)

دافستى ٢٧٢
دانى ٢٨١
دارد بن أبى يزيد ٣٢٥
داود بن خلف الأصفهانى ٢٦٨
دارد بن سرحان ٣٢٥
داود بن قيس ١٠٨
داود بن على ٣٢٧
دعبل الخزاعى ١٩٠
دلايورا ٢٧٢
درايبر ٢٧٢
دبرنج ٢٨٠
دوزى ٢٩٠
الديصانى ١٤٩ - ١٥٣
ديك الجن ١٩٠
ديكارت ٢٧٠

(ذ)
الذهبى ١٨٢
ذو القرنين ١٥٧

(ر)
الرازى ٢٠٢ - ٢٧٢
الراغب الأصفهانى ٢٢٧
رباح بن عثمان ١١٠
الربيع بن يونس ٨٣
ربيعة الرأى ١٠٩ - ١١٦ - ١٢٦
ربيعة بن سميع ١٨٠
رتشارد (قلب الأسد) ٥٢
رزام بن قيس ٨٢
الرشيد (هرون) ٩٨ - ١٢٧ - ٢٠٠ - ٣٤٤ - ٣٤٧
الرضى (الشريف) ١٨٦
رمضان لاوند ٣٧١
رفاعة بن موسى ٣٢٥
روجير بيكون ٧ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢
رونتجن ١٧٢
رونالدسن ١٩٧
رومية القبطية ٣٥٤
ريطة زوج المهدى ٨٣
ريمون (الكويت) ٣٥٦

(ز)
زبيد بن الحارث ٢٠٤
الزبير بن العوام ١٦ - ٣٩ - ٤٠ - ٢٨٦
زرارة بن أعين ١٢٦ - ١٩٧
الزرقانى ٢٣٨
الزمخشرى ٣٠ - ١٥٦ - ٢٤٦
زكى نجيب محمود ٢٧
زهرة الربيع ٣٦١
الزهرى ١٢٤ - ١٢٦ - ١٦٩
زياد الفندى ٨٣
زياد بن عبد الله ١١٠
زين الدين الجبعى ٣٧٠
زين العابدين ١٣ - ٥٠ - ١١٢ - ١١٤ - ١٢٠ - وما بعدها - ١٨٠ - ٢١٠ - ٢٩٥
زيد بن على زين العابدين ٥٩ - ١١٠
زينب بنت جحش أم المؤمنين ٣٥
زينب بنت أم سلمة ١١٦
زينب بنت علىّ ٥٠ - ١٢١
زياد الفندى ٨٢
زيد بن ثابت ٢١
زيد بن حارثة ١٢٣
زيد بن أسلم ١٢٢
زيد بن علىّ ١٢٥ - ١٤٦ - ١٩٩ - ٢٠٩
زيد الجهضمى ١٨٠

(س)
سارتون ٢٧٢
سالم ١٢٩

سالم بن أبى الجعد ١٨٩
سالم بن أبى حفصة ١٦٢
سالم بن عبد الله بن عمر ١١٦
سالمة - مولاة الإمام ٣٤٣
سان توماس ٢٦٩
ساويرس بن المقفع ٣٥٧
ستيفن ٢٨١
ست الملك ٣٥٤
سدير الصرفى ٦٧
السراج الطوسى ٢٨٥
السرى الرفا ١٩٠
السرى السقطى ٢٨١
السرى بن منصور ٣٤٦
سعد بن أبى وقاص ١٦ - ٤٥ - ٤٦ - ٢٨٦
سيد موسى نواتا ٣٧١
سعيد بن جبير ١٢٣ - ٢١١
سعيد بن سالم القداح ٢٠٣
سعيد بن العاص ٣٨ - ٢٨٦
سعيد بن المسيب ١١٦ - ١٢٥ - ١٨٩ - ٢٤٩
السفاح ١١٠
سفيان (أبو) أبو معاوية ٣٨
سفيان الثورى ٧٩ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٤٢ - ١٤٩ - ١٦٢ - ١٨١ - ٣٠١
سفيان بن عيينه ١٩٤ - ١٩٦ - ٢٠٣
سكينة بنت الحسين ١١٤ - ١١٨
سلامة ٩٢
السلطان سليم ٢٣٣
سلفستر البابا ٢٨٠
سلمان الفارسى ١٤١ - ١٨٨ - ٣٢٤
سلمى بنت عميس ١٣١ - ١٩٢
سليم البشرى ٢٣٥
سليم بن قيس ١٨٠
سليمان بن حرب ٢٠٤
سليمان بن عبد الملك ١٠٨
سليمان بن خالد ٢٢٥
سليمان بن صرد ١٩٢
سليمان بن عبد الملك ١٠٦
سليمان بن محمد بن علىّ بن العباس ٧٤
سليمان بن يسار ١١٦ - ١٢٣ - ٢١٠
السمعانى ٢٥٦
سنان (سبح الجبل) ٧٧
سهل بن حنيف ١٨٩ - ٢٨٥
سويد بن غفلة ١٨٩
السيد حسين يوسف مكى - العاملى ٣٧٠
السيد الحميرى ١٩٠
السيوطى ٣٠ - ١٧٩

(ش)

الشافعى (محمد بن إدريس) - الإمام ٣ - ١١٦ - ١١٧ - ١٢٤ - ١٤٢ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٧٣ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٩٤ - ١٩٨ - ٢٢٩ - ٢٦٤ - ٢٦٦
شاه زنان ٩٢

الشبلى ٢٨٤
الشريف الادريسى ٢٨٠
الشريف الجمانى ١٩٠
الشريف الرضى ١٨٦ - ١٨٧ - ١٩٠ - ٣٤٧
الشريف المرتضى ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٩٠ - ٢٣١
شريك بن عبد الله النخعى ١٦٥
شعبة بن الحجاج ١٩٤ - ٢٠٤
الشعبى ٩٦ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٩ - ٣١٧
الشعرانى ٢٥٠
شقيق البلخى ٣٢٥
شمر بن ذى الجوشن ٥٠
الشهرستانى ١٩١ - ٢٤٨
الشيرازى ٣٧٠
شيطان الطاق (مؤمن الطاق)
الشيباء ١٩٩

(ص)

الصابونى ٣٢٥
الصاحب بن عباد ١٩١ - ٢٣٥
صالح بن على ٦٨
صبيح بن أبى الصباحت ٣٢٥
الصدوق ١٧٩
صعصعة بن صوحان ١٩٢ - ٣٣٧
الصفار ٣٢٥
صفوان بن يحيى ٣٣٤
صفية - عمة النبى ٣٤
الصفى العسال ٣٥٧
صلاح الدين ٣٥٧

(ض)

الضحاك بن مزاحم ٢٨٨

(ط)

طارق بن عمر ١٠٦
طارق بن زياد ٨٧
طاوس بن كيسان ٨٠ - ٢٨٨
الطبرانى ٣٥
الطبرى ٧٧ - ٢١٣
الطغرائى ١٩٠
طغرل بك ٣٥٤
طلحة بن عبيد الله ٣٩
طه حسين ٣٧٢
الطوسى (محمد بن علىّ بن الحسن) ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ٢٣٢ - ٣١٦

(ظ)

ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدؤلى) ١٩٢
طلحة بن عبيد الله ١٦
الظاهر ٣٥٤ - ٣٥٧
ظهير الدين الأردبيلى ٢٣٣

(ع)

عاصم بن عمر ٢١٣

العاضد ٣٥٤
عائشة - أم المؤمنين ٣٢ - ٣٥ - ٤٠ - ١١٦ - ١١٩ - ١٣١
عائشة بنت عثمان ١١٣
عائشة بنت طلحة ١١٤
عباد بن كثير ١٣٨
العباس بن عبد المطلب ٣٤ - ١٨٩
العباس بن مرداس ٢٧
العباس بن المأمون ٩٩
عباس العقاد ٣٧٢
عبد الحسين شرف الدين الموسوى ٣٧٠
عبد الحليم الجندى ٢٧٢ - ٢٨١ - ٣٥٩ - ٣٧٢
عبد الحليم محمود ٣٧٢
عبد الحميد العبادى ٣٧٣
عبد الرحمن بن القاسم ١٣١
عبد الرحمن بن أبى بكر ٤٦ - ١١٦
عبد الرحمن بن الأشعث ٢٤٩
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافرى ٨١
عبد الرحمن بن الضحاك ١٠٨
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر ١٠٩
عبد الرحمن بن كعب ٢١٠
عبد الرحمن بن عوف ١٦ - ٣٦ - ٣٧ - ٢٠٣ - ٢٦٥ - ٣٣٩
عبد الرحمن بن ملجم ٤١
عبد الرحمن بن مهدى ١٣٠
عبد الرزاق بن همام ١٩٤ - ٢٠٤
عبد الرسول الدرينى ٣٧١
عبد شمس أبو أمية ٣٨
عبد العزيز بن عبدالله العمرى ٩٨
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ١٠٩ - ٣٥٤
عبد العزيز بن عمران الزهرى ٢٠٣
عبد العزيز بن الماجشون ٢٠٣
عبد العزيز بن مروان ٨٦
عبد العزيز الدراوردى ٢٠٣
عبد العزيز سيد الأهل ٣٧١
عبد الكريم بن أبى العوجاء ١٥٠
عبد الله بن أبى سلمة ١٣٨
عبد الله بن أبى بكر بن حزم ١٢٦
عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٩٤
عبد الله بن أبى رافع ١٢٣ - ٥٠ - ١١٣ - ١١٥ - ١١٤ - ١٢٠
عبد الله بن جعفر الصادق ٨٧ - ١٣٠ - ٣٤٤
عبد الله بن جندب ١٨٤ - ٣٠٦
عبد الله بن الحسن ٦٧ - ٦٨ - ٧٢ - ٧٣ - ١٠٩ - ٣٠٦
عبد الله بن الحسن الأفطس ١١٠
عبد الله بن رواحة ١٢٣
عبد الله بن الزبير ٥٠٨ - ١٠٦
عبد الله بن سعد بن أبى سرح ٣٨
عبد الله بن سنان ٣٣٤
عبد الله بن شداد ١٩٢
عبد الله بن طاهر ١٠٠
عبد الله بن عباس ١٢٥ - ١٨٩

عبد الله بن علىّ ٧١
عبد الله بن عمر ٣٩ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١١٠ - ٢٨٦
عبد الله بن عمر العمرى ٩٨
عبد الله بن عمرو ١٢٥
عبد الله بن عوف ٢١٠
عبد الله بن المبارك ١١٢ - ١٤٧
عبد الله بن مسعود ٣٧ - ١١٧ - ١٢١
عبد الله بن الربيع ١١١
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ١١٢
عبد الله بن المقفع ٧٤
عبد الله بن موسى العبسى ١٩٤ - ١٩٦
عبد الله بن ميمون القداح ٣٢٥
عبد الله الحلبى ١٨١
عبد الله فياض ٣٧٢
عبد المجيد سليم ٥
عبد الملك بن أعين ١٥٩
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ١٣٦
عبد الملك بن عمرو ٣٠٣
عبد الملك بن مروان ٨٧ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١١٢ - ٢٠٨
عبد الواحد المراكشى ١٥٠
عبد الواحد بن عبد الملك ٣٧٢
عبد الوهاب فايد ٣٧٣
عبد الله بن أبى رافع ١٣٢ - ٢٨٦
عبيد الله بن زياد ٤٦ - ٩٦ - ٩٧ - ١٩٢
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ١١٦
عبيد الله بن طاوس ٨٠
عبيد الله بن محمد ١١٤
عبيد الله المهدى ٣٥٣ - ٣٥٤
عبيدة السلمانى ١١٧
عتاب بن أسيد ٢٤٢
عتبان بن مالك ١٨
عيينة بن حصن ٢٧
عثمان بن حنيف ١٨٩
عثمان بن حيان المرى ١٠٨
عثمان بن عفان ١٣ - ١٦ - ٢٩ - ٢٥٨
عروة بن أذينة ١١٩
عروة بن الزبير ١١٦ - ١٢٤ - ١٣١ - ١٣٢
عروة بن زيد الخيل ١٩٠
العزيز بالله ٣٥٤
عطاء بن أبى رباح ١٣٢ - ٢٨٨
عطاء بن يسار ٢١٠
عطية العوفى ١٩٤
عقيل بن أبى طالب ٣٤
عكرمة ١٣٢
العلاء الحارثى ٣٢٢
علقمة بن قيس ١٩١ - ١٩٣
على الهادى ٢١٥
على أحمد شلبى ٣٧٢
على بن عبدالله بن محمد ٩٩

على بن طاوس ٢٩٨
على بن أبى رافع ١٧٩
على بن الحسين بن على ١٢٢
على بن أبى الجعد ١٨٩
على بن الحسن بن محمد ٩٩
على الرضا ٢٣٥ - ٣٤٥ - ٣٥١
على سامى النشار ٣٧١
على زين العابدين ١٠٦ - ١١٣
عماد الدين الأصفهانى ٣٨٢
عمار بن ياسر ٢١ - ٤٠
عمار الساباطى ٣٣٣
عمارة اليمنى ١٩٠
عمارة بن حمزة ١٩٢
عمر بن سعد ٤٩ - ٢٢٦ - ٤٩
عمر بن عبد العزيز ٥٣ - ٨٧ -
٩٦ - ٩٨ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١١٢
- ١٢٧ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٦
- ١٨٥ - ١٩٠ - ٢٤٩ - ٣٤٩
عمران بن حصين ٢٢٢
عمرو بن عبيد ٨١ - ١٩٠ - ٢٠١ -
٣٠١
عمرو بن عبدود ١٩
عمرو بن أبى المقدام ١٠٨
عمرو بن عبيد ٨٠ - ١٤٧ - ١٥٠ -
١٥٣
عمرو بن سعيد الأشدق ٨٨
عمر بن المنكدر ١٤٣
عمرو بن دينار ١٢٦
عمرو بن وائلة (أبو الطفيل) ١٩٣
عمرة بنت عبد الرحمن ١١٦
عمير بن بيان العجلى ٣٤٦
عنوان البصرى ٣١٤
عيسى بن رؤبة ٧٨
عيسى بن محمد بن على بن العباس ٧٤
عيسى الحائك ٩٨
عيسى بن موسى ٧٤ - ٨٨
عيسى بن زيد ٧٨

(غ)

الغزالى ٢٣٣ - ٢٨١ - ٣٧١
غيلان الدمشقى ١٦١

(ف)

فاختة بنت قريظة ٤٤
الفارابى ٣٥٥
فاطمة بنت أسد ١٦ - ١٨
فاطمة بنت الحسن ١١٤
فاطمة الزهراء ١٦ - ١٩ - ٣١
- ٢٢٤ - ٣٥٣
الفاطميون ٣٥٤
الفائز ٣٥٤
فان فلوتن ٢٩٠
فخر الدين (الوزير) ٣٥٥
فبروناس ٢٨١
الفرزدق ١١٩ - ١٢٤ - ١٩٠
فرسان الاسبتالية ٣٦١
فرسان المعبد ٣٦١
فرنسيس بيكون ٧

الفضل بن عباس ١٨٩
الفضل بن سهل ١٩١ - ٣٤٥
الفضيل بن عياض ٢٠٣
فلوتن ٢٩٠
الفونسو الخامس ٢٨٠ - ٢٨١
الفونسو السادس ٢٨٠ - ٢٨١
فيثاغورس ٢٧٩
الفيروز يادى ٢٣٣

(ق)

القاسم بن محمد ١١٤ - ١١٦ - ١٢٦ - ١٣١ - ١٣٢ - ٣٥٠
القاسم بن إبراهيم ٣٥٢
القاسم بن معن ٢٠٣
القدورى ٣٢٥
القفال ٣٢٥
القشيرى ٢٣٣
قيس بن ذريح ١٩٠
قيس الماصر ١٩٧
قيس بن سعد بن عبادة ١٨٩

(ك)

كاردى فو ٢٨٥
كبلر ٢٧٠
كثير ١٩٠
الكرابيسى ٣٢٥
كراوس ٢٠٢
الكاظم ١٨٤ - ٢٣١ - ٣٤٥
كسرى يزدجرد ١١٤ - ١٣١ - ٢٨٩
كشاجم ١٩٠
كعب الأحبار ٣٣٩
كعهب بن زهير ١٩٠
الكلينى أبو جعفر محمد بن يعقوب ١٨٦
الكميت ١٦٧ - ١٦٨ - ١٩٠
الكنجى ٢٩
الكندى ١٩١ - ٢٧٢
كولمبس ١٧٢

(ل)

لبابة ١٣١
لينتز ٢٦٩
لويس الرابع عشر ٨٣
لبيد بن ربيعة ١٩٠

(م)

مالك بن أنس ١١١ - ١١٦ - ١٢١ - ١٢٤ - ١٣٨ - ١٤٢ - ١٤٤ - ١٤٧ - ١٥٠ - ١٦٥ - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٩٧ - ٣٠١
المأمون ٩٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٥ - ٢٣٥ - ٢٤١ - ٢٨٩
المبرد ٣٤٥ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١
المتنبى ١٩٠ - ٣٥٢
محسن فياض ٣٧٣
محمد أبو زهرة ٣٧٠
محمد الحسين آل كاشف الغطاء ٣٧٠
محمد بن أبى بكر ٢٩٤
محمد بن أبى بكر بن حزم ١١٦

محمد بن إسماعيل بن جعفر ٣٤٦ - ٣٥٦
محمد بن أبي زينب ٣٤٦
محمد بن جعفر ٧٣
محمد بن جبير بن مطعم ٢١٠
محمد بن الحسن ١١٧ - ٢١٠
محمد بن الحسن بن الحسين ١١٠
محمد بن الحسن بن على الطوسى ١٨٦
محمد بن الحنفية ١٨٠ - ٢٠٧ - ٢١٣
محمد بن خالد ١١٠
محمد بن عثمان بن حبان ١٢٤
محمد بن سعد ١٢٤
محمد بن سيرين ١٧٧
محمد بن سنان ٢٦٠
محمد بن طلحة بن ركانه ٢١٠
محمد بن عبد الله بن الحسن ٧٠
محمد بن عبد الله بن عثمان ١٠٩
محمد بن على بن شافع ٨٠
محمد بن على بن عبد الله بن عباس ٧٨
محمد بن رمان ١١٢
محمد بن على بن موسى القمى ١٨٦
محمد بن القاسم ١٠٠
محمد بن كعب ٤٢
محمد بن سلم ١٩٧
محمد بن مكى ٢٧٤
محمد بن المنكدر ١٢٦ - ١٣٢ - ١٤٣
محمد بن النعمان ١٨٦ - ٢٥٧
محمد بن يوسف الثقفى ١٠٩
محمد بن هشام بن إسماعيل ١٠٨
محمد الحسينى الشيرازى ٣٧٠
محمد إقبال ٢٨٠
محمد جميل شلش ٣٧١
محمد جواد مغنية ٣٧٠
محمد الحسين آل كاشف الغطاء ٢٣٤ - ٢٤٩
محمد الحسينى الروحانى ٣٧٠
محمد الجواد الجزائرى ٤٢٠
محمد الجواد ٣٤٥
محمد الحضرى ٣٧٠
محمد رشيد رضا ٣٧١
محمد رضا الطبسى النجفى ٣٧١
محمد رضا المظفر ٢٥٠ - ٢٧٤ - ٣٧٠
محمد عاطف ٣٧٣
محمد عبد الله عنان ٣٧٢
محمد غالب الطويل ٣٧١
محمد كامل حسين ٣٧١
محمد بن مسلم ٢١٨
محمد مرعى الأمين الإنطاكى ٣٧١
محمد بن يحيى ٣٧١
محمد الجواد ٣٤٥ - ٣٤٦
محمد بن ستان ٢٦٠
محمد كرد على ٣٧٢
محمد محمود زيادة ٣٧٢ - ٢٧٣
محمود شلتوت ٢٣٥
محيى الدين بن عربى ٦٤
المختار بن عبيد الله الثقفى
مخزمة بن نوفل ٣٤
مرازم ١٥١

مروان بن الحكم ٤٤ - ١٠٥ - ١٩٠ - ٢٨٦
مروان بن محمد ١٩٠
مروان بن محمد السروجى ١٩٠
المستعلى ٣٥٥
المستنصر ٣٥٧
المسعودى ٣٣٩
مسلم بن خالد الزنجى ٢٠٣
مسلم ١٧٨ - ١٩٢
مسلم بن عقبة ١١١
مسلم بن عقيل ٤٩
مسلمة بن مخلد
المستنصر ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٧
مصادف ٣٠٣ - ٣٢٩
مصطفى زيادة ٣٧٣
مصطفى السباعى ٣٧٢
مصطفى نظيف ٢٧٢
مصعب بن الزبير ١١٤
مصعب بن عمير ١٩
المطلب بن عبد مناف ١٦
المظفر الخنجدى ٣٥٥
معاذ بن جبل ٢١ - ٢٤٢
معبد الجنى ١٦١
معاوية بن أبى سفيان ١٣ - ١٨ - ٢١ - ٢٩ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٣ - ٤٥ - ٨٧ - ٢٠٧ - ٣٤٧
المعافرى ٨١
معمر بن الحيثم ٣٤٦
المعتز ٢٨٩
المعز لدين الله ٣٥٤
المعتصم ٢٥١
معروف الكرخى ١٩٦
معز الدين بن بويه ٣٤٧
المعز لدين الله ٣٥٤
المعلى بن خنيس ٣٢٥
المغيرة بن سعيد ١٥١
المغيرة بن شعبة ٥٢
المفضل بن عمر ٣٠١ - ٣٣٠ - ٣٤٦
المفضل بن قيس ٣٠١
مقاتل بن سليمان ١٦١
المقداد بن الأسود ١٨٩
المقدسى ٢٢٧
المعتصم ١٠٠ - ٣٤٥
المعتضد ١٩٠
المقريزى ٣٧١
مكحول بن راشد ١٢٦ - ٢٨٨
المكين جرجس ٣٥٧
المنصور (أبو جعفر) ٧٤ - ٧٧ - ٧٩ - ٨٠ - ٨٣ - ٩٠ - ١٧٨
منصور اليمن ابن حوشب ٣٥٣
منصور بن ثابت بن دينار ٢٢٠
منصور بن المعتمر ٢٠٣
المهدى ١٨١ - ١٩٥ - ٢٣٥ - ٣٤٤
المهدى بن المنصور
المهلب بن أبى صفرة ١١٢
مهيار ١٩٠
مورليكوس ٢٧٢
موسى بن جعفر ٧٣ - ٧٨ - ٣٤٤

موسى بن عبد الله بن الحسن ١٧٩
موسى الكاظم (الإمام) ٦٦ - ٩٨ - ٣٤٥ - ١٣٠ - ١٦٦ - ٣٤٣
مؤمن الطاق (شيطان الطاق) ١٩٦ - ١٩٩ - ٢٥٧ - ٣٢٥
المؤيد ٣٥٧
ميتم الثمار ٣٢٥
ميمون بن مهران ٢٨٨
ميمون القداح ٣٥٣
ميمونة ١٢٣

(ن)

ناجى حسين ٣٧٣
النابغة الجعدى ١٩٠
الناشئ الصغير ١٩٠
الناشئ الكبير ١٩٠
نافع بن جبير ١٢٢ - ٢١٠
نافع بن هجير ٢١٠
نافع مولى بن عمر ١٢٥ - ٢٨٨
نجم الدين جعفر الحلى (أبو القاسم) ٢٧٤
نزار ٣٥٥
النسائى ١٩٤ - ٢٢٢
النظام ٢٠٠
نظام الملك الوزير ٢٣٤
النعالى ٣٢٥
نعمان بن ثابت (أبو حنيفة)
نصر بن سيار ١٠٩
نصر بن عاصم ٢٨
نصر بن مزاحم ٢٢٥
نفيسة بنت الحسن ٥٠
نوح بن ثابت بن دينار ١٩٨
نور الدين محمود ٣٥٧
النوبختى ٣٤٦

(هـ)

الهادى ٩٧ - ٩٨ - ٣٤٠
الهادى بن القاسم ٣٥٢
هارون بن سعيد العجلى ٣٥٢
هاشم بن عتبة الرقال ١٨٩
هارون اليجلى ١٨٥
هاشم معروف الحسينى ٣٧٠
هشام بن إسماعيل ١٠٦ - ١١٢
هشام بن الحكم ٦٨ - ١٥١ - ١٩٦ - ١٩٩ - ٢٥٧
هشام بن سالم ١٩٦ - ٢١٦
هشام بن محمد بن السائب الكلبى ١٩٠
هشام بن عبد الملك ١٠٨ - ١٢٤ - ١٢٨ - ١٩٤ - ٢٠٠ - ٢٣٨
هشيم بن بشير ١٩٦
هند أم أسماء بنت عميس ١٣١
هند بن أبى هالة ١٨٩
هند بنت عتبة ٤٢
هنرى الأول ٨٣
هنرى الثامن ٨٣
هولاكو ٢٩٨

(و)
وات ١٧٢
واصل بن عطاء ١٩٠
الوزير الصنعانى ٢٦٨
الوليد بن عبد الملك ٤٨ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ٣٥٠
الوليد بن يزيد ١٠٩

(ى)
يحيى بن أبى كثير ١٢٦ - ٢٨٨
يحيى بن أكثم ٢٤١
يحيى بن برمك ٢٠٠
يحيى بن حمزة العلوى ٢٤٦
يحيى بن زيد ١١١
يحيى بن سعيد القطان ٢٠٣
يحيى بن عبد الله ٩٨
يحيى بن عمر ١٠٠
يحيى بن سعيد ١٤٢
يحيى بن معين ١٩٤ - ١٢٢ - ١٧٠ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٩٤ - ٢٠٤
يحيى بن نظير العدوانى ١٨٩
يحيى الهاشمى (محمد) ٣٧١
يزيد بن طلحة بن ركانه ٢١٠
يزيد بن عبد الملك ١٠٨
يزيد بن معاوية ٤٦ - ٤٨ - ٥٠ - ١٠٦ - ١١٣ - ٢٠٨
يزيد بن هبيرة ٣٤٦
يزيد بن الوليد ٤٨
يعقوب بن عربى ٧٢
يعقوب بن كلس ٣٥٤
اليعقوبى ١٩٦
يوسف بن أبى يوسف ٢١١
يوسف بن عمر ١١١ - ١١٢
يونس بن ظبيان ١٦٠
يونس بن عبد الرحمن ٢١٧

فهرس المراجع

١ - **الإمام الصادق والمذاهب الأربعة** : أسد حيدر .
٢ - **الإمام الصادق** : محمد أبو زهرة .
٣ - **الشيعة وأصولها** : الإمام محمد الحسين آل كاشف الغطاء .
٤ - **المختصر النافع فى فقه الإمامية** : أبو القاسم نجم الدين جعفر الحلى (٦٧٦) .
٥ - **الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية** : الشهيد زين الدين الجبعى العاملى .
٦ - **النص والاجتهاد** : الإمام عبد الحسين شرف الدين الموسوى .
٧ - **المراجعات** : الإمام عبد الحسين شرف الدين الموسوى .
٨ - **فقه الإمام جعفر الصادق** : محمد جواد مغنية .
٩ - **الشيعة فى الميزان** : محمد جواد مغنية .
١٠- **مع الشيعة الإمامية** : محمد جواد مغنية .
١١- **تسهيل الأحكام** : السيد محمد الحسينى الشيرازى .
١٢- **تاريخ الفقه الجعفرى** : هاشم معروف الحسينى .
١٣- **المسئولية الجزائية فى الفقه الجعفرى** : هاشم معروف الحسينى .
١٤- **عقيدة الشيعة فى الإمام الصادق** : حسين يوسف مكى العاملى .
١٥- **قواعد استنباط الأحكام** : حسين يوسف مكى العاملى .
١٦- **أصول الفقه** : محمد رضا المظفر المطبعة العلمية ١٩٥٩ .
١٧- **فقه الصادق** : محمد الحسينى الروحانى .
١٨- **فلسفة الإمام الصادق** : محمد الجواد الجزائرى .
١٩- **أمالى الطوسى** : جزءان الأول والثانى .

٢٠- عقيدة الشيعة : رونلدسن تعريب ع . م . م مكتبة الخانجى مصر .
٢١- لماذا اخترت مذهب الشيعة : محمد مرعى الأمين الأنطاكى - مطبعة الآداب .
٢٢- فضل آل البيت : المقريزى .
٢٣- جعفر بن محمد : عبد العزيز سيد الأهل .
٢٤- الإمام جعفر الصادق : أحمد مغنية .
٢٥- الإمام الصادق - ملهم الكيمياء : د . محمد يحيى الهاشمى .
٢٦- الإمام الصادق علم وعقيدة : رمضان لاوند .
٢٧- الإمام الصادق - معلم الإنسان : عبد الرسول الدرينى .
٢٨- مقاتل الطالبيين : أبو الفرج الأصفهانى .
٢٩- نظرية الإمامة لدى الشيعة الاثنا عشرية : د . أحمد محمود صبحى .
٣٠- الشيعة والرجعة : محمد رضا الطبسى النجفى .
٣١- تاريخ الإمامية وأسلافهم من الشيعة : د . عبد الله فياض .
٣٢- تاريخ التربية عند الإمامية : د . عبد الله فياض .
٣٣- الاجتهاد ومدى حاجة الأمة إليه فى هذا العصر : د . سيد موسى توانا .
٣٤- مناهج البحث عند مفكرى الإسلام واكتشاف المنهج العلمى فى الإسلام : د . على سامى النشار .
٣٥- طائفة الإسماعيلية : د . محمد كامل حسين .
٣٦- تاريخ العلويين : محمد غالب الطويل .
٣٧- اتعاظ الحنفا فى أخبار الأئمة الفاطميين الخلفا : المقريزى - طبعة المجلس الأهلى للشئون الإسلامية .
٣٨- الرد الجميل : الغزالى - طبع مجمع البحوث بالأزهر .
٣٩-تاريخ التشريع الإسلامى : محمد الخضرى .
٤٠-يسر الإسلام وسماحته : محمد رشيد رضا .

٤١- **الاعتصام** : أبى إسحق الشاطبى .
٤٢- **السنّة ومكانتها فى التشريع** : مصطفى السباعى .
٤٣- **الفقه الإسلامى أساس التشريع** : طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
٤٤- **دعوة التقريب من خلال رسالة الإسلام** : طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
٤٥- **عثمان** : طه حسين .
٤٦- **على وبنوه** : طه حسين .
٤٧- **حياة أمير المؤمنين** : السيد محمد صادق الصدر .
٤٨- **أبو الشهداء الحسين بن علىّ** : عباس محمود العقاد .
٤٩- **أبناء الرسول فى كربلاء** : خالد محمد خالد .
٥٠- **زين العابدين** : د . عبد الحليم محمود .
٥١- **زينب رضى الله عنها** : على أحمد شلبى .
٥٢- **نحو تقنين للمعاملات والعقوبات من الفقه الإسلامى** .
عبد الحليم الجندى طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
٥٣- **الشافعى** :محمد أبو زهرة .
٥٤- **جابر بن حيان** : د . زكى نجيب محمود .
٥٥- **الفهرست** : ابن النديم .
٥٦- **الدرر فى اختصار المغازى والسير** : ابن عبد البر .
٥٧- **المعجب فى تلخيص أخبار المغرب** : عبد الواحد المراكشى المتوفى سنة ٦٤٧ .
٥٨- **النجوم الزاهرة** : ابن تغرى بردى .
٥٩ - **حضارة الإسلام فى عز العرب** : محمد كرد على .
٦٠ - **أحمد بن حنبل إمام أهل السنّة** : عبد الحليم الجندى .
٦١ - **تاريخ الإسلام السياسى والدينى والثقافى** : د . حسن ابراهيم حسن

٦٢ - الدولة الإسلامية تاريخها وحضارتها :
د . عبد الحميد العبادى .
د . مصطفى زيادة .
د . ابراهيم العدوى .
٦٣ - دراسات فى التاريخ الإسلامى : د . محمد محمود زيادة .
٦٤ - أدبيات اللغة العربية :محمد عاطف بركات بك وآخرين طبع وزارة المعارف بمصر .
٦٥ - تراجم إسلامية - شرقية وأندلسية : محمد عبد الله عنان .
٦٦ - تراث الإسلام الجزءان الأول والثانى لجنة النشر للجامعين .
٦٧ - الإمامة والسياسة : ابن قتيبة .
٦٨ - منهج ابن عطية فى تفسير القرآن الكريم : د . عبد الوهاب فايد .
٦٩ - ثورة زيد بن علىّ : ناجى حسن .
٧٠ - التشيّع وأثره فى شعر العصر العباسى الأول : د . محسن فياض .
٧١ - الحماسة فى شعر الشريف الرضى : محمد جميل شلش .
٧٢ - قاموس الأعلام : خير الدين الزركلى .